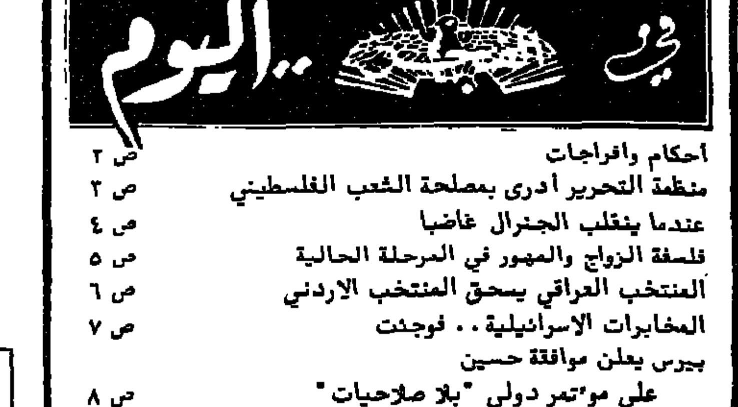
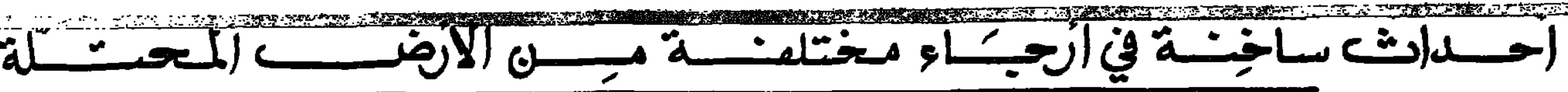




٨ صفحات

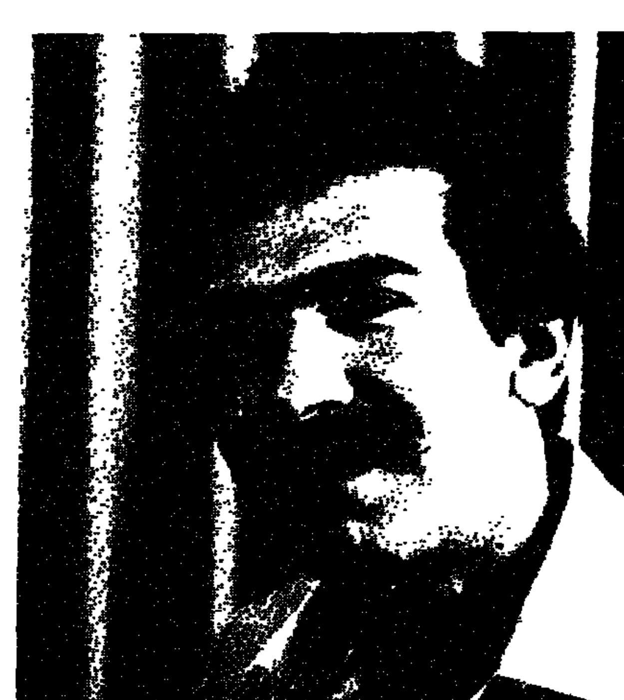
٥٠ أغورة

القدس ـ الخميس ـ ٢١ تموز ١٩٨٨م ـ ٧ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٩٨ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 21 JULY 1988 - NO 4798



استشهاد ثلاثة شبان من منطقتي جنين والخليل واصابة عدة مواطنين بجروح

إضراب شامل في القدس ورشق سيارات إسرائيلية بالحجارة والزجاجات



الشهيد زكي علي الحلايقة

الارض المحتلة ـ تل أبيب ـ استشهد امس ثلاثة مواطنين هم فؤاد بسام عرابي (١٦ عاما) من مدينة جنين، وهاشم خالد زيد (٢١ عاما) من قرية كفيرت قضاء جنين، وزكي علي الحلايقة (٢٥ عاما) من قرية الشيوخ قضاء الخليل واصيب عدة مواطنين برصاص القوات الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية لتفريق المظاهرات العنيفة التي اندلعت في أرجاء مختلفة من الارض المحتلة والتي تخللها صدامات مع الجيش الاسرائيلي. ورشقت السيارات والحافلات الاسرائيلية بالحجارة. وشهدت مدينة القدس اضرابا شاملا حدادا على استشهاد المواطن نضال الربضي، فيما اعلن نائب رئيس الاركان الاسرائيلي أن الانتفاضة ستستمر مدة طويلة وان اسرائيل امام اختبار ما اسماه طول النفس.

جنين

فقد ذكر راديو اسرائيل انه جرت صباح امس على الشارع الرئيسي في مدينة جنين مظاهرات ومصادمات عنيفة، وان المتظاهرين رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات.

واضاف انه خلال المصادمات مع القوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص استشهد الشاب هاشم خالد زيد جراء اصابته برصاصة في صدره كما اصيب خمسة مواطنين آخرين بجروح اربعة منهم بالرصاص.

وفي وقت لاحق اعلن عن استشهاد أحد المصابين وهو الشهيد فؤاد بسام عرابي الذي اصيب برصاصة في الرأس وجرى نقله الى مستشفى رامبام في حيفا.

الخليل

وقال الراديو الاسرائيلي أن صدامات عنيفة وقعت قبل ظهر امس بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في بلدة الشيوخ قضاء الخليل.

واضاف ان احد الشبان حاول القاء زجاجة حارقة باتجاه احدى الدوريات الاسرائيلية التي اطلقت النار على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد المواطن زكي الحلايقة جراء اصابته بعيار ناري في عنقه، كما اصيب ثلاثة مواطنين آخرين جرى نقلهم الى مستشفيات القدس والخليل.

وقد عرف من بين المصابين المواطن روحي ابراهيم الحلايقة (١٧ عاما) اصابة في الساق وعاهد حسين العيايدة (٢٥ عاما) اصابة في الفخذين.

القدس

واشار راديو اسرائيل الى انه سجلت امس احداث عنيفة في

البقية ص٨



جنديان اسرائيليان يعتقلان شابا فلسطينيا خلال المظاهرات التي اندلعت في القدس امس

الفجر: الموقف الاسرائيلي من الاعلان الايراني

تتوالى ردود الفعل العربية والدولية حول اعلان حكام ايران موافقتهم على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الذي يدعو في اهم بنوده الى وقف فوري لاطلاق النار بين البلدين المتحاربين على مدار ثمانية اعوام متواصلة. العراق وايران. وفي الوقت الذي تحمل فيه هذه الردود والتصريحات من قبل مختلف دول العالم، ترحيبا واضحا بامكانية وقف هذه الحرب المدمرة. تنفرد اسرائيل، حسب تصريحات مختلف المسؤولين فيها، ليكوديين ومعراخيين على حد سواء، بموقف حذر جدا من الاعلان الايراني، وبما يشبه الخوف الجدي من امكانية تحقيق التسوية السلمية السياسية بين العراق وايران!؟

رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، يشكك اصلا في هذه الامكانية، ويلمح، كما نقلت عنه صحيفة معاريف الاسرائيلية، الى احتمال كون قرار حكام ايران "مجرد خطوة تكتيكية". ولا يخفي نائبه وزير الخارجية، شمعون بيرس، "قلقه" الاستراتيجي من هذا التغيير في الموقف الايراني الذي يستدعي، كما قال، تغييرا شاملا في كل الوضع الاستراتيجي للمنطقة؟

الموقف الاسرائيلي، على اية حال، غير جديد، وهو يمثل امتدادا طبيعيا لمجمل التصريحات الاسرائيلية السابقة حول هذه الحرب. ولكن الشأن الاشد خطرا في هذا السياق، هو انعكاس التغير الحاصل في الحرب العراقية ـ الايرانية على موقف حكومة اسرائيل الراهنة او القادمة بعد تشرين الثاني لهذا العام، من مسالة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

ان ردود الفعل العربية والدولية المرحبة بشكل عام، بالاعلان الايراني، حيث وجدت فيه مدخلا جديا لانهاء حرب

البقية ص٨

فرق فنية تابعة للامم المتحدة تتوجه الى بغداد وطهران

العراق وايران يوافقان على وقف فوري لإطلاق النار
• خطة عراقية من خمسة بنود لإحلال السلام في الخليج •

نيويورك ـ طهران ـ بغداد ـ وكالات ـ أعلن خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة مساء امس عن قبول ايران والعراق لوقف فوري لاطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما منذ ايلول ١٩٨٠ وأعلن دي كويار انه سيوفد على الفور فرقا فنية الى طهران وبغداد لدراسة الاجراءات الفنية لوقف اطلاق النار.

وقال انه بعد عودة هذه الفرق خلال ثمانية ايام سيقترح على الطرفين المتحاربين موعدا لوقف شامل للعمليات الحربية برا وجوا وبحرا.

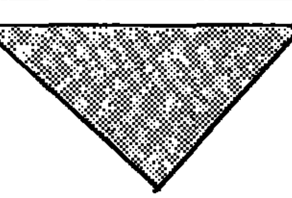
وفي غضون ذلك اقترح العراق اجراء مفاوضات مباشرة مع ايران من خلال عقد لقاء بين ممثلين مخولين من العراق وايران. في مقر الامم المتحدة وفي بغداد وطهران لاحقا.

وبعث طارق عزيز وزير الخارجية العراقي برسالة امس الى الامين العام للامم المتحدة ضمنها هذا الاقتراح وعدد من البنود الاخرى التي تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن.

وطالب عزيز في رسالته بضرورة الانتقال على الفور من مرحلة العموميات الى الخطوات العملية للتأكد من جدية الموقف الايراني.

واقترح الوزير العراقي خمسة بنود وصفها بانها عملية للبدء بتنفيذ قرار مجلس الامن.

البقية ص٨



"المفدال" ينقل مؤسساته الى حي الصوانة في القدس العربية

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس أن حزب "المفدال" /القومي الديني اليهودي/ قرر نقل مؤسساته الى القدس العربية.

وقال التلفزيون أن "المفدال" استأجر بيتا عربيا كبيرا قرب جامعة "المورمون" في حي الصوانة/ جبل الزيتون، يتكون من طابقين واقيم على أرض تبلغ مساحتها ثمانية دونمات.

وستقوم الجرافات خلال الاسبوع القادم باصلاح الارض بحيث يصبح في الامكان عقد اجتماعات فوقها.

وقال ناطق باسم "المفدال" ان قرار نقل مؤسسات الحزب هو قرار سياسي.

اجتماع قمة فلسطيني عراقي في بغداد
بحث تطورات القضية والوضع على جبهة القتال
الرئيس صدام يجدد دعوته لحماية الشعب الفلسطيني في لبنان

بغداد ـ أ.ف.ب. ـ عقد امس في العاصمة العراقية اجتماع قمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين، جرى خلاله بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة وكذلك الوضع على الجبهة العراقية ـ الايرانية وغيرها من الموضوعات الاخرى.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان هذا الاجتماع ياتي في اطار الزيارة التي يقوم بها القائد ابو عمار منذ يوم الاثنين الماضي للعراق، وان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي حضر اجتماع القمة بين عرفات وصدام.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس العراقي اكد لعرفات مجددا شجب بلاده للاعتداءات السورية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما اشارت الى انتقاد صدام حسين الاحد الماضي سوريا بعنف لانها ارتكبت جرائم بحق الشعب الفلسطيني مشيرا بذلك الى الاشتباكات الاخيرة بين مقاتلي "فتح" والزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى الموالية لسوريا.

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي دعا مجددا الى اتخاذ موقف عربي حازم وواضح لحماية الشعب الفلسطيني في لبنان.

واشارت الوكالة اخيرا الى ان عرفات هنأ من جهته صدام حسين بالانتصارات التي حققها العراق والتي اسقطت التوسعية الايرانية.

تأكيد عقد اجتماع المجلس المركزي في بغداد

تونس ـ اكدت مصادر فلسطينية مجددا امس ان المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد اجتماعا هاما له في نهاية الشهر الجاري في العاصمة العراقية وبحضور كافة الاعضاء.

وقالت نفس المصادر ان اجتماع المجلس المركزي سيناقش الامور المستجدة على الساحة الفلسطينية في ضوء الاوضاع القائمة في الارض المحتلة.

واضافت انه في مقدمة المواضيع التي سيبحثها المجلس تقرير اللجنة الخاصة التي شكلتها مؤخرا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص٨

حريق كبير ومتواصل في منطقة المستوطنات في الجولان

ارتفاع نسبة الحرائق على خلفية وطنية
٢٤٠ حريقا ضد اسرائيل خلال الشهر الأخير

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن حريقا كبيرا شب امس في هضبة الجولان، وان محاولات السيطرة عليه تواجه صعوبات كبيرة بسبب الرياح الشديدة التي تجتاح المكان.

واضاف انه حتى ساعات ما قبل المساء التهمت النيران آلاف الدونمات من الاشجار المثمرة والبيارات والكروم ومعدات واجهزة زراعية.

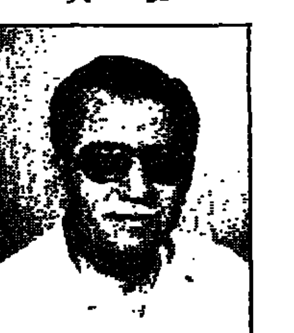
كما حرقت اعمدة كهرباء ذات ضغط كهربائي عالي وانه جرى قطع التيار الكهربائي عن جنوب الجولان.

من جانب آخر، ذكر الراديو الاسرائيلي أن رئيس قسم الاستخبارات في القيادة القطرية للشرطة الاسرائيلية قد كشف النقاب عن معطيات تشير الى ارتفاع بنسبة ٤٠٪ على عدد الحرائق من جراء دافع وطني بالنسبة لعدد الحرائق من جراء نفس الدافع التي شبت في عام ٨٦.

ويتبين من المعطيات أيضا بانه قد طرا ارتفاع حاد على عدد الحرائق من جراء دافع وطني في نصف السنة الاخير.

كما يتبين من معطيات الشرطة بانه قد اندلعت في الشهر الاخير ٢٤٠ حريقا منها ١٢٠ حريقا قد أضرم على يد مواطنين عرب وعلى خلفية سياسية.

الدكتور امين الخطيب اعتقاله اداريا لمدة ثلاثة اشهر



القدس ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس، اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استدعت الدكتور الخطيب الى مركز التحقيق في المسكوبية بالقدس الغربية صباح امس وسلمته امرا موقعا من وزير الدفاع الاسرائيلي يقضي باعتقاله اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

وقد مثل الدكتور الخطيب ظهر امس امام المحكمة المركزية في القدس التي اجلت النظر في قرار المصادقة على القرار.

تحت حراسة قوة معززة من الشرطة

أعضاء كنيست من «هتحيا» يقومون بجولة في القدس القديمة

تل ابيب ـ قام امس اعضاء الكنيست الاسرائيلي من حركة "هتحيا" بجولة في القدس القديمة المحتلة شملت الحرم القدسي الشريف وطريق الالام حيث تنوى وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية فتح منفذ لنفق حائط البراق.

وذكر راديو اسرائيل ان قوة معززة من الشرطة الاسرائيلية قامت بحماية اعضاء الكنيست الذين ذكروا بانهم "اضطروا" الى التجول في الحرم القدسي الشريف امس وليس يوم الاحد المقبل التاسع من شهر اب حسب التقويم العبري ذكرى خراب الهيكل لانه يصادق ايضا اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك.

ودعا غرشون شبان من حركة هتحيا الحاخامين الرئيسيين لاسرائيل الى العمل من اجل السماح لليهود بالصلاة في الحرم وفي المناطق المسموح بها حسب الشريعة اليهودية.

وقال يوفال نئمان ان على وزارة الشؤون الدينية ان لا تكتفي بفتح النفق في طريق الالام وانما العمل على تطوير المكان مؤكدا انه لا نية البته للمس بالسكان العرب.

نعي شهيد

القدس ـ آل الربضي وال جويعد وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والخارج ينعون

نضال فؤاد سليمان الربضي

الذى سقط عن عمر يناهز (١٦ عاما).

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الشهيد الكائن في منطقة خان الزيت عقبة التكية "دار القنصل" بالقدس القديمة.

نعي شهيد

الشيوخ ـ الخليل ـ عشيرة الحلايقة في الشيوخ والوطن والخارج ينعون

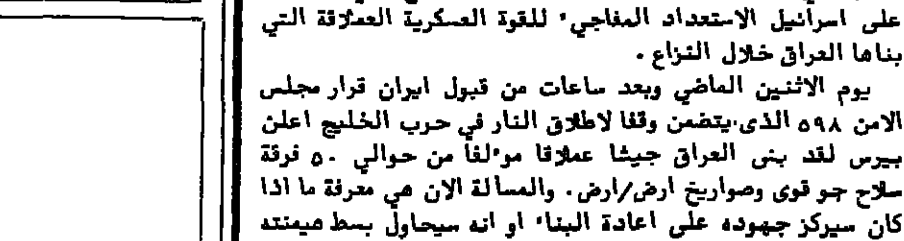
زكي علي محمود الحلايقة

الذي استشهد يوم امس على تراب الشيوخ عن عمر يناهز ـ ٢٥ عاما ـ وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بحضور الاف المواطنين من سكان القرية.

رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان عشيرة الحلايقة الكائن بجوار منار الشهداء بالقرية.



اسرائيل في مواجهة احتمال احياء الجبهة الشرقية

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ النتيجة الاولى المباشرة للقرار الايراني بقبول وقف اطلاق النار في الخليج بالنسبة لاسرائيل هي احياء جبهتها الشرقية بعد ثماني سنوات من الهدنة اذ تركز المجهود الحربي للالة العسكرية العراقية العملاقة حتى الان باتجاه ايران.




تحليل اخباري

غير ان المسؤولين الاسرائيليين ما زالوا حذرين في تحليلاتهم. فقد اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس الاول في تصريح للاذاعة الاسرائيلية "من المبكر جدا اجراء تخمينات يجب ان ننتظر لمعرفة ما اذا كان الامر يتعلق فعلا بوقف الحرب".

وفي جميع الاحوال فان شامير مثله مثل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يبديان قلقهما من النتائج التي سيتركها على اسرائيل الاستعداد المفاجيء للقوة العسكرية العملاقة التي بناها العراق خلال النزاع.

يوم الاثنين الماضي وبعد ساعات من قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يتضمن وقفا لاطلاق النار في حرب الخليج اعلن بيرس لقد بنى العراق جيشا عملاقا مؤلفا من حوالي ٥٠ فرقة سلاح جو قوي وصواريخ ارض/ارض. والمسألة الان هي معرفة ما اذا كان سيركز جهوده على اعادة البناء او انه سيحاول بسط هيمنته على العالم العربي.

واوضح شامير من جهته ان قرار ايران مهم جدا اذ انه يمكن ان يشكل بداية مرحلة جديدة في المنطقة التي لن تكون بالضرورة لمصلحة اسرائيل.

وبالنسبة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حتى وان كان التهديد العراقي محتملا فانه ليس مباشرا على ايران وعلى الرغم من ذلك لم يحقق ايا من اهدافه.

البقية ص٨

هكذا من الأصل

أحكام بالسجن وإفراج عن شبّان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس قبل ايام عن مجموعة من الشبان من قرية بيت فوريك لمدة ثلاثة اشهر ونصف لكل منهم وغرامة مالية تعادل ستين دينارا اردنيا، والشبان هم :— راسم غالب ١٨عاما، عبدالفتاح محمود مصاخرة ١٨عاما، ابراهيم محفوظ نصاصرة ١٨عاما، محمد عارف ابراهيم مليطات ٤٠عاما، باسل فواز حنني ٢٠عاما، عبدالمنعم علان خطاطبة ٢٢عاما، وسمير اسعد نصاصرة ٢٢عاما.

كما حكمت نفس المحكمة وبنفس المدة والغرامة على الشاب مسعد اسعد محمد بكر ٢٠عاما، من كفر قليل قضاء نابلس.

كما حكمت المحكمة العسكرية امس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وتسعة ايام و٥٠٠ شيكل غرامة بحق الشاب محمود شاكر عبد ابو ترابي عشرين عاما من سكان قرية صرة قضاء نابلس.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب خالد احسان جودالله ١٦عاما من نابلس بالسجن لمدة شهر ونصف فعلي وستة اشهر مع وقف التنفيذ و٢٥٠شيكل غرامة.

من ناحية اخرى، تم يوم امس الافراج عن اربعة مواطنين من قرية روجيب، قضاء نابلس، بعد اعتقال امني دام ٥٢يوما في سجن الفارعة.

والمواطنون الاربعة هم :— ابراهيم غنوم، عبدالرحمن دويكات ٢٠عاما، ناصر عرسان جبر دويكات ٢٠عاما، رائد جمال شحادة رواجبة ٢١عاما، راكز عبد حمدان رواجبة ٢٠عاما.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن ستة عشر مواطنا من مدينة نابلس، بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر امضوها في سجن "انصار٣" في النقب.

وهؤلاء الشبان هم :— اسماعيل حمامي ٢٢عاما، زكريا الطحان ٢٥ عاما، سمير عبدالمجيد الشخشير ١٦عاما، ناصر خليل الاتيرى ٢٤عاما، هيثم حبيبة ٢٥عاما، رياح السائح ٢٢عاما. مهدى زهدى مناع ١٩عاما، حلمي شقو ٢٠عاما، ناصر عياد ١٩عاما، هلال قرابة ٢٢عاما، خالد عاشور ٢٢عاما، جمال حمدان ٢٢عاما، ابراهيم الدرباس ٢١عاما، رائد شبارو ١٩عاما، غسان ابو غربية ٢٨عاما.

كما اطلق سراح المعتقل محمود الحمامي بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عشر سنوات في سجن نابلس.

وافرج يوم امس عن الشاب طلعت ابو سريس ١٩عاما بعد اعتقال امني دام ستة اشهر في سجن "انصار٣" وعن الشاب يوسف محمود الفحماوى ١٩عاما في سجن "انصار٣" بعد اعتقال امني دام ستة اشهر.

من ناحية اخرى حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ثلاثة شبان من قرية عقربا، قضاء نابلس، بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر فعلي، وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وهؤلاء الشبان هم :— طالب عبدالحميد ديرية ٢٠عاما، ثمين عزت ديرية، احمد عزات ديرية.

كما افرجت عن الشاب حسام نعيم ٢٤ عاما من مخيم العين بعد اعتقال دام ستة شهور في النقب.

وافرجت السلطات الليلة قبل الماضية عن خمسة عشر معتقلا اداريا من منطقة الخليل من معتقل النقب بعد فترات اعتقال متفاوتة وهم :— هشام حسن عمرو ٣٤ عاما من دورا بعد اعتقال اداري اربعة شهور، خالد سليمان حسن السويطي ٢١عاما من دورا بعد اعتقال اداري ٤ اشهر، احمد حسن الدراويش ٢٧عاما من دورا بعد اعتقال اداري ٤ اشهر، يوسف حسن عامر ابو زنيد ١٨عاما، ٤ اشهر من دورا، علي الدرابيع ٣٨عاما من دورا اربع اشهر، موسى غنيمات ٣٦عاما من صوريف، حسين غنيمات ٢٢عاما من صوريف بعد قضائهما مدة اربعة اشهر، عدنان عزات سالم الشلالفة ٢٥عاما. ماجد عبدالرحمن ابو حلام ٢٢عاما، وكلاهما من ترقوميا وامضيا مدة شهرين ونصف، زياد محمد ابو عواد ٢٠عاما، اسامة عطا السلامين ٢٢عاما، وكلاهما من السموع بعد اعتقال اداري ثلاثة شهور ونصف، كامل الطيطي ٢٢عاما وعزام الطيطي ٢٥عاما وكلاهما من مخيم الفوار بعد اعتقال اداري مدة اربع شهور، باسم عبداللطيف سويلم ٢٦عاما من مخيم العروب بعد اعتقال اداري اربع شهور.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب جمال جورج حنونة من بيت ساحور بعد اعتقال دام خمسة ايام في سجن الظاهرية. كما افرجت عن الشاب علي دخل الله من بيت لحم بعد اعتقال اداري دام ستة

البقية ص٨

زيارة المعتقلين من اهالي الخليل في سجن بيتونيا

الخليل — صرحت مصادر الصليب الاحمر بالخليل بانه تقرر لاهالي الخليل وقضاها زيارة المعتقلين في سجن بيتونيا يوم الجمعة الموافق ٨٨/٧/٢٢ كما سيسمح لذوى المعتقلين بادخال ملابس داخلية وسجائر بكيت عدد ٢ وصابون عدد ١ وحذاء لكل معتقل.

اعفاء مستاجرين في طولكرم من دفع الايجار لمدة ثلاثة اشهر

قلقيلية — قرر المواطن سمارة ابو الرب من طولكرم اعفاء كافة المستاجرين في عمارته قرب كراج نابلس في المدينة من اجور عقاراته لمدة ثلاثة اشهر شعورا منه باوضاع المستاجرين في الظروف الحالية.

وقد قوبل هذا القرار بارتياح شديد لدى المستاجرين.

العام الدراسي ينتهي اليوم!

الضفة الغربية — ينتهي اليوم العام الدراسي الحالي للعام ٨٨/٨٧. ويبلغ عدد الطلبة في مختلف المراحل الدراسية حوالي ٣٠٠ الف طالب. ومن المقرر ان تعقد امتحانات الثانوية العامة في ٢١ آب القادم.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت قد عطلت الدراسة في مدارس الضفة لمدة ثلاثة اشهر ثم سمحت باستئنافها في ٢٢ ايار الماضي ولكنها عادت واغلقت حوالي ٤٠ مدرسة في الضفة الى نهاية العام الدراسي الامر الذى لم يمكن طلبة هذه المدارس من انهاء المناهج المقررة هذا العام.

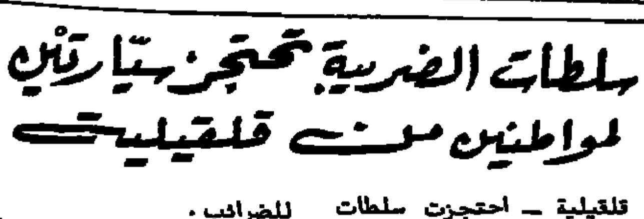


اصطدام سيارة وتدهور أخرى وإصابة مواطنين

بيت امر — الخليل — اصطدمت صباح امس سيارة من نوع "فيات ١٢٧" كان يقودها السائق جميل احمد غنام من دورا الخليل بصخرة عندما انحرفت السيارة على جانب الطريق ما بين بيت امر والخليل مما نتج عنه تحطيم واجهة السيارة.

كما تدهورت سيارة من نوع "اوبل" كان يقودها السائق ابراهيم عليان من بيت امر على طريق عصيون وقد اسفر الحادث عن اصابة محمد البطنيج اخليل ٤٠ سنة وفاطمة البطنيج اخليل ٣٥ سنة بجروح مختلفة نقلا اثرها الى مستشفى المقاصد بالقدس حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة وتظهر في الصورة السيارة الاولى.

(تصوير: عصام أبو عياش)



سلطات الضريبة تحتجز سيارتين لمواطنين من قلقيلية

قلقيلية — احتجزت سلطات الضريبة الاسرائيلية امس الاول سيارتي التاجرين داود عتماوى وشقيقه يعقوب عتماوى من سكان قلقيلية.

كما احتجزت السلطات بطاقات هويتيهما بحجة عدم دفعهم للضرائب.

وقد هددت سلطات الضرائب المواطن داود باعتقاله وبيع السيارتين في المزاد العلني في حالة عدم استجابته وشقيقه للطلب بدفع الضرائب المفروضة عليهما.

انجاز عدد من المشاريع لحل مشاكل المياه في غزة

غزة — قامت بلدية غزة منذ اسبوع بتشغيل بئر رقم (٩) الذى يضخ حوالي خمسة آلاف كوب من المياه يوميا من منطقة الشيخ رضوان ويوزع على شبكة رئيسية. وقد ادى هذا العمل الى حل جزء كبير من مشكلة المياه التي تعاني منها العديد من مناطق القطاع.

وفي نفس الوقت قامت البلدية بتشغيل بئر عائلة ابو رمضان التي تبرعت بها العائلة لمنطقة شقفة المبيض بمحلة الشجاعية مما ساعد على حل مشكلة المياه في المنطقة المذكورة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حيلي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والإدارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

رفع اسعار التصاريح عبر الجسور

الضفة الغربية — قررت السلطات الاسرائيلية رفع اسعار تصاريح الخروج الى الاردن عبر الجسور من ١٤٢ شيكل الى ١٧٣ شيكل و٦٠ اغورة.

كما رفعت اسعار تصريح الزيارة من الخارج من ١٤٢ الى ٢١٥ شيكل و ٦٠ اغورة، وذلك اعتبارا من امس.

برقيات عربية

الهوية تكفي لعبور الحدود

الجزائر — ا.ف.ب — بات ابراز بطاقة الهوية وحدها كافيا اعتبارا من مطلع ايلول المقبل للانتقال بين الجزائر وليبيا بعد توقيع اتفاق بهذا المعنى امس الاول في الجزائر.

واذا كان الاتفاق يشكل سابقة بالنسبة الى الجزائر فان ليبيا وضعت موضع التنفيذ قبل بضعة اسابيع اتفاقا للانتقال الحر مع تونس. وفي المقابل يجرى الانتقال بين الجزائر والمغرب اللتين اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية حديثا بواسطة جوازات السفر.

دعوة لوضع حد لتعذيب السجناء المصريين

لندن — ا.ف.ب — دعت منظمة العفو الدولية الحكومة المصرية الى اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية السجناء السياسيين من التعذيب وسوء المعاملة اللذين يتعرضون لهما من قبل اجهزة الامن وذلك في بيان صدر امس في لندن.

واكدت منظمة العفو الدولية ان الشهادات العديدة التي وردت اليها منذ سنة ١٩٨١ توضح أن اسلوب تعذيب السجناء السياسيين يمارس بطريقة مستمرة في مصر.

الانتخابات اللبنانية.. فرصة للحوار

دمشق — ا.ف.ب — اكدت صحيفة "الثورة" السورية شبه الرسمية امس أن على الرئيس اللبناني الجديد الذى سينتخب قبل ٢٣ أيلول المقبل العمل على تحقيق الوفاق الوطني اللبناني واقتراح اصلاحات في النظام السياسي القائم في لبنان.

وشددت الصحيفة على مهمة رئيس الدولة المقبل مؤكدة أن الانتخابات الرئاسية تشكل فرصة للحوار بين اللبنانيين ومد جسور الثقة بينهم.

حرب الناقلات بالأرقام

مهاجمة ٥٤٦ سفينة وسقوط ٨٧٢ قتيلاً وجريحاً

لندن — ا.ف.ب — في آخر حصيلة حصلت عليها وكالة "فرانس برس" من شركات "اللويدز" اللندنية للتأمين أن ٥٤٦ سفينة مدنية هوجمت أو أصيبت باضرار منذ بداية الحرب العراقية — الايرانية في أيار ١٩٨١ مما أدى الى مقتل ٤٢٠ شخصا معظمهم من الاسيويين واصابة ٤٥٢ آخرين من طواقم هذه السفن.

واستنادا الى تقديرات "اللويدز" فان كلفة "حرب الناقلات" تجاوزت مليارى دولار بالنسبة الى شركات التأمين بينها أكثر من مليار للسوق اللندنية وحدها.

وتضيف شركات التأمين البحرى اللندنية أن تقويما أدق هو عمليا غير ممكن بسبب تعدد الاسواق التي تؤمن لديها السفن أو تعيد التأمين.

وتكثفت الهجمات على الناقلات في شكل واضح بدءا من العام ١٩٨٤ /التاريخ الحقيقي لبدء حرب الناقلات/ وخصوصا منذ بداية السنة الجارية. فقد حصل ٩٤ هجوما منذ كانون الثاني الماضي. وهكذا ففي ستة اشهر لقي ٩٨ بحارا حتفهم مقابل ١٠٦ قتلوا في العام ١٩٨٧ كله.

ويرجع ثقل الحصيلة البشرية للسنة الجارية بشكل خاص الى الهجمات التي قام بها العراق ضد الناقلتين الايرانيتين افاج وسانانداج في مصب خرج الايراني في آذار /٥٤ قتيلا/ وضد الناقلة برشلونة /١٥ قتيلا/ قرب جزيرة لاراك في ايار الماضي حسب لائحة لشركات "اللويدز".

غير أن لائحة "اللويدز" احصت السفن المصابة استنادا الى الاعلام التي ترفعها في الفترة من الاول من تموز ١٩٨٧ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٨ والتي هوجمت او اصيبت خلالها ٢٠٨ سفن. وهي /حسب الاهمية/ ٤٠ سفينة ايرانية و ٣٢ ليبيرية و ٢٦ قبرصية و ١٨ بنمية و ١٣ يونانية.

وبالنسبة الى الدول الغربية سجل اصابة ٩ سفن نرويجية و٦ بريطانية و ٥ دنماركية و ٤ اسبانية و ٤ اميركية وواحدة فرنسية وواحدة المانية غربية وواحدة ايطالية وواحدة استرالية.

«اليوم السابع»: واشنطن نفذت التزامها بالتفوق الصاروخي الإسرائيلي

باريس — ا.ف.ب. — اكدت مجلة "اليوم السابع" الصادرة في باريس ان واشنطن نفذت التزامها بالتفوق الصاروخي الاسرائيلي عندما وقعت مع اسرائيل في اواخر الشهر الماضي على مذكرة تفاهم حول مشروع عسكرى مشترك يقضي بقيام اسرائيل "بتطوير نظام مضاد للصواريخ التكتيكية التي تملكها دول عربية مثل سوريا والعراق والسعودية وليبيا".

واوضحت المجلة العربية ان مذكرة التفاهم هذه هي الخامسة التي توقعها اسرائيل مع واشنطن في السنوات الاخيرة وتعتبر المكافاة العسكرية الثانية البارزة خلال الانتفاضة الفلسطينية التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة بعد توقيع اتفاقية لشراء ٧٥ طائرة اف/١٦ قبل اشهر.

ورات ان الولايات المتحدة تبنت نظريا وعمليا وقانونيا المفهوم الجديد لما يسمى "الامن القومي الاسرائيلي" والذى يدعي ان انتشار الاسلحة الصاروخية والكيمائية في بعض الدول العربية يشكل خطرا استراتيجيا جديدا يجب التعامل معه في حالة نشوب الحرب.

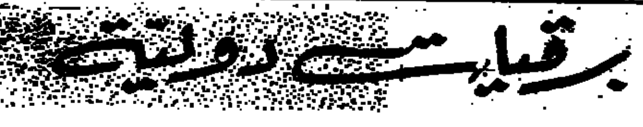
واتهمت المسؤولين الامريكيين بانهم من اجل تبرير تعاونهم الاستراتيجي مع اسرائيل هولوا من خطورة انتشار هذه الاسلحة المتطورة في بعض الدول العربية وادعوا انها اصبحت تشكل "خطرا مستقبلا على القوات الامريكية المرابطة في الشرق الاوسط".

ونقلت "اليوم السابع" عن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قوله ان تطوير اسرائيل لنظام صواريخ /ارو/امر "مرغوب جدا" اذ ان اسرائيل حسب زعمه "محاطة بدول عربية مسلحة بصواريخ موجهة ضدها".

واتهمت المجلة حكومة الولايات المتحدة ووسائل الاعلام الامريكية بانها دابت في تجاهلها التقليدى لقدرات اسرائيل النووية ولكون اسرائيل هي التي ادخلت الاسلحة الصاروخية في منطقة الشرق الاوسط.

كما ابرزت تجاهلهم المقصود لكون اسرائيل اجرت في العالم الماضي تجارب لاطلاق صاروخها الجديد المتوسط المدى "اريحا" الذى اكدت ان مداه يصل الى الف ميل وتبلغ تكاليف انتاجه ١٦٠ مليون دولار تعهدت واشنطن بتغطية ٨٠ في المئة من قيمتها.

وذكرت "اليوم السابع" انه عندما احتجت اسرائيل على تزويد الصين للسعودية بصواريخ متوسطة المدى تجاهلت مساهمتها الفعلية في تطوير تقنية الصواريخ الصينية وان الصين تستخدم اسرائيل كباب خلفي للحصول على التقنية الامريكية بطريق غير مباشر كما جاء في دراسة نشرتها وكالة ضبط ونزع السلاح الامريكية عام ١٩٨٧.



برقيات دولية

فيضانات في شمال غرب ايران

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان فيضانات أحدثتها الامطار الغزيرة وارتفاع منسوب مياه نهر سياشمشمه بعد ظهر امس الاول أديا الى مقتل شخص والتسبب باضرار مادية في شمال اقليم اورميه /شمال غرب ايران/.

٧١ قتيلا في شانغهاى بسبب الحر

بكين — ا.ف.ب — أعلنت وكالة أنباء الصين الرسمية أمس ان موجة الحر التي ضربت الصين منذ مطلع الشهر الحالي أوقعت في شانغهاى في الايام الاخيرة ٧١ قتيلا مما رفع عدد ضحايا الحر في الصين الى ٤٤٤ قتيلا.

ونقل ٣٥٣ شخصا معظمهم من المسنين الى ٢٩ مستشفى في شانغهاى في الايام الاخيرة اثر ارتفاع الحرارة يوم الاثنين الماضي الى ٣٨٫٣ درجة وهو أعلى رقم سجل هذا العام في شانغهاى المدينة الاكبر في الصين.

مقتل جندى وجرح ٢٠ آخرين في ناميبيا

ويندهوك — ا.ف.ب — أعلن متحدث باسم الشرطة أن جنديا في قوات جنوب افريقيا المتمركزة في ناميبيا قتل امس وأن ٢٠ آخرين جرحوا بينهم ثمانية في حال الخطر من جراء انفجار قنابل يدوية قذفها اثنان من السود على سيارة عسكرية كانت تمر في غيتو كاتاتورا الخاص بالسكان السود قرب ويندهوك.

دعوة عامة

تدعو اللجنة العربية — الاميركية ضد التمييز — فرع القدس العرب الاميركيين في الاراضي المحتلة حضور الاجتماع العام الذى سيبحث مشاكلهم وقضاياهم وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الجمعة ٧/٢٢ الجارى في مسرح النزهة "الحكواتي".

أيها العرب الاميركيون.. سارعوا الى حضور هذا الاجتماع الهام لطرح مشاكلكم مباشرة أمام القنصل الاميركي العام فيليب ولكوكس والمسؤول عن العلاقات العامة في اللجنة العربية — الاميركية فارس بوحافة.

لا تدعوا الاجتماع يفوتكم

فقدان اسطوانة غاز

الخليل — نعلن نحن محمد نوح قاسم النتشة وحسام يعقوب الجنيدى اصحاب كراجات ميكانيكي وتجليس بودى الواقع في شارع السلام بالخليل ان نوضح للعموم بانه قد فقد من كراجنا ليلة امس الاول اسطوانة غاز مع برابيجها وساعة كما تم العبث داخل المحل فيرجى ممن يعرف مكان وجودها او شاهدها ان يتصل بهاتف رقم ٩٦٣٤٧١ وله مكافاة حسنة.

والله لا يضيع اجر من احسن عملا

بعيداً عن المزايدات

منظمة التحرير أدرى بمصلحة الشعب الفلسطيني

أبوموسى ينفذ أوامر دمشق، ودمشق تنفذ اتفاقية «كمب مورفي»

قامت الدنيا ولم تقعد احتجاجا على ما يسمى بـ "وثيقة بسام ابو شريف" فمن متهم بالاستسلام الى متهم بالخيانة، الى محذر من مخاطر الانزلاق نحو اخطار سياسة لا تحمد عقباها.

والذين افتعلوا هذه الضجة، وروجوا لها في وسائل الاعلام الموالية لهم، هم اولئك الذين كانوا يتربصون لمنظمة التحير


ابو شريف

الفلسطينية، ويتحظرون الفرص ليسددوا حرابهم ضدها، وجاءتهم كما خيل لهم فرصة من خلال المقال الذى كتبه مستشار ياسر عرفات بسام ابو الشريف لصحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية. وعلى الرغم من ان المنظمة لم تتبنى "وثيقة ابو الشريف" الا ان الحراب مضت في توجيه الطعنات الاعلامية التي كانت بمثابة الغطاء الدخاني للطعنات الحقيقية التي انهالت على المنظمة في مخيمات بيروت.

نحن في "الراى الاخر" لسنا مع كل ما ورد في المقال الذى لا يحمل اى صبغة رسمية، ولكن على من يملك روية سياسية ويملك نيات حسنة ان يدرك بعض الحقائق التي انطوى عليها المقال، والتي ليست مجال اختلاف مع جميع الاطراف العربية.

يمكن القول ان المقال احتوى بعض الايجابيات منها انه جاء كبالون اختبار للنيات الاميركية التي دابت على رفض التحدث مع منظمة التحرير بحجة انها منظمة "ارهابية" متطرفة سياسيا. فاذا كان المقال يعكس وجهة نظر القيادة الفلسطينية فان واشنطن قد وضعت في زاوية حرجة كشفت ان رفضها التعامل مع المنظمة حتى لو تغيرت مواقفها يظل ثابتا انطلاقا من التعهدات التي قطعتها الادارة الاميركية على نفسها حيال اسرائيل بان لا تتحدث مع المنظمة الا اذا نبذت الكفاح المسلح واعترفت باسرائيل مسبقا.

ثم ان النقطة التي اثارت كل هذه الضجة ضد مقال ابو شريف والمتمثلة بالاعتراف باسرائيل في اطار مؤتمر دولي فعال وكامل الصلاحيات ليست جديدة على الاطلاق وانما هي المعنى الحقيقي والجوهرى لمشروع السلام العربي الذى اقرته "قمة فاس" والتي كرسته "قمة الانتفاضة" في الجزائر. فعندما يقر مشروع فاس "بحق جميع دول المنطقة بالعيش بسلام" فهذا يعني اسرائيل والدول المجاورة والدولة الفلسطينية. فما هو الجديد اذن في هذه النقطة التي شنت عليها الحملة الاعلامية التي لم تنته حتى الان؟ بصراحة لا بد من القول ان الحملة التي عنتها دمشق. ووسعتها وسائل الاعلام الموالية لها تتجاهل ان دمشق وغيرها من عواصم المواجهة العربية كانت قد وافقت على قرارين رفضتهما المنظمة ولا تزال ترفضهما وهما ٢٤٢ و ٣٣٨ وهذان القراران يجعلان الشعب الفلسطيني مجرد مجموعة من اللاجئين.

المقال لم يقدم اى تنازل فلسطيني كما انه لا يعتبر خروجا عن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، فالذى قرا مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة وخصوصا مؤتمر الجزائر عام ١٩٨٣ يدرك ان المنظمة وافقت على "مشروع قمة فاس" باجماع الفصائل الفلسطينية الرئيسية في المنظمة. فالمقال يدعو صراحة ومن دون اى التباس الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وهذا هو جوهر البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الذى لا يتناقض مع "الميثاق الوطني".

واخيرا لا بد من القول ان الفلسطينيين الذين يواصلون ثورتهم في الارض المحتلة، والذين قدموا مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين حتى اليوم، لم يفعلوا ذلك لمجرد الرغبة في التظاهرات والاضرابات وتقديم الشهداء وانما ثاروا لانهم يريدون الوصول الى حل ينهي الاحتلال ويكفل الحقوق الوطنية لهذا الشعب وفي مقدمة ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة ينتمي اليها مثله مثل سائر شعوب العالم.

والذين يعيشون في دولهم وعلى تراب ارضهم، ويقفون موقف المتفرج تجاه الثورة في الارض المحتلة لا يعرفون حقيقة ما يعانيه الفلسطيني، وليس من حقهم المزاودة على الجهة التي لها الحق في تقرير ما يريده الفلسطينيون وما لا يريده ولهؤلاء نقول: دعوا منظمة التحرير الفلسطينية ان تقرر الطريق للشعب الفلسطيني، فهي ممثلة الشرعي الوحيد، وهي ادرى بمصلحته.

تكشفت "المصالحة" السورية الفلسطينية عن وجهها الحقيقي وذلك عندما اوعزت دمشق لبيدق فلسطيني بالتحرك على رقعة شطرنج دامية هي مخيم شاتيلا وبرج البراجنة اللذين قاوما هجمات "امل" وحصارها ثلاث سنوات.

ومن بين القلة تنبأت "الراى الاخر" قبل عددين بصعوبة تحقيق هذه المصالحة نظرا للموقف السورى الذى لم يتغير من منظمة التحرير الفلسطينية رغم الانتفاضة وما خلقته من مناخات فلسطينية وعربية وعالمية جديدة.

وكنا قد اشرنا الى ان الوجود الفلسطيني في لبنان سيظل عقبة اساسية امام استكمال هذه المصالحة. فدمشق التي حصلت على تفويض اميركي بترتيب شؤون البيت اللبناني قبيل الانتخابات الرئاسية تريد انهاء ما تعتبره بؤرا عسكرية غير موالية لها في المناطق الوطنية والاسلامية، وخصوصا في المخيمات، وما لم تتمكن من احرازه بواسطة حركة "امل" تمكنت من تحقيقه بواسطة "حصان طروادة" الفلسطيني مدعوما بالمدافع والدبابات السورية. فشنت مع المنشقين هجوما ضاريا على المخيمين الذى سبق وان دمرت اركانهما حركة "امل" بقصفها المتواصل طوال ثلاث سنوات، وتمكن المنشقون من تحقيق "الانتصار" السورى باخراج المقاتلين التابعين لحركة "فتح" من المخيمين، ولولا الضباط الليبيين الذين اشرفوا على وقف النار لما تمكن مقاتل واحد من الخروج سالما الى صيدا.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان المطلب السورى الذى اصر على خروج مقاتلي "فتح" من شاتيلا وبرج البراجنة من دون قطعة سلاح واحدة يذكر بالطلب الاسرائيلي الذى نقله فيليب حبيب في صيف عام ١٩٨٢ الى قيادة المنظمة، والقاضي ايضا بخروج المقاتلين الفلسطينيين الى السفن التي تنتظرهم في البحر عزلا من السلاح.

ورغم "سقوط" مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في ايدى السوريين واعوانهم الا ان المخطط كشف النقاب عن وجهه كاملا عندما بدأت المدفعية السورية بقصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وبالتعزيزات العسكرية التي جلبها المنشقون لاقتحام ما تصفه الصحافة الاجنبية بالمعقلين الاخيرين لعرفات في بيروت.

عرفات: القضية القومية والوطنية قبل كل شيء

ويبدو ان المخطط السورى الاميركي الذى ينفذه حصان طروادة الفلسطيني ابو موسى يقضي بما هو اكبر من مجرد ضرب النفوذ العرفاتي في مخيمات بيروت الى تصفية هذه المخيمات بشريا، وذلك لنقل سكانها الى الجنوب والبقاع في لبنان، والا بماذا يفسر هذا القصف العشوائي المجنون الذى دمر شاتيلا وبرج البراجنة، واحدث رعبا لدى سكان المخيمين، بحيث غادر القسم الاعظم منهم المخيمين.

مع بدء حصار المنشقين لهما هاربين بارواحهم، وارواح اطفالهم الى صيدا، وبعض المناطق اللبنانية الاخرى الاقل خطرا.

ويتضح ان المخطط يهدف الى ما هو ابعد من ذلك. فالقتال سيمتد ايضا الى مخيمات صيدا وتحديدا الى عين الحلوة حيث التجمع الاكبر للفلسطينيين في الجنوب.

ويمكن للمراقب المحايد ان يلاحظ ان الهدف النهائي لهذا المخطط هو تصفية التجمعات الفلسطينية الكبرى من خلال تهجير سكانها بعد مذابح مشابهة لما حصل في شاتيلا وبرج البراجنة، وبذلك ينتهي اى دور او تاثير فلسطيني على الساحة اللبنانية، ويكون السوريون قد نفذوا الشق الخاص بهم في اتفاقية "كمب مورفي" التي بدأ الحديث عنها في عام ١٩٨٤.

وتقضي اتفاقية "كمب مورفي" (ليس ضروريا ان تكون اتفاقية مكتوبة وموقعة) بتقاسم النفوذ السورى الاسرائيلي في لبنان وتحديد اماكن هذا النفوذ، وذلك باشراف اميركا. وهذا يعني ازالة جميع العقبات التي تعترض تقاسم النفوذ سواء تمثلت بالفلسطينيين الذين يصرون على مواصلة عملياتهم ضد اسرائيل في الجنوب اللبناني او تمثلت بالاصوليين الذين ازعجوا اسرائيل من خلال عملياتهم الانتحارية والجريئة في الجنوب ايضا.

وما زال بالامكان تذكر تصفية مواقع الاصوليين في جنوب لبنان وانتقال المعارك ضدهم الى الضاحية الجنوبية في بيروت التي انتهت بدخول القوات السورية اليها، واعقبتها مباشرة الحرب على المخيمات الفلسطينية وتسليمها الى اعوان السوريين.

ويبقى انه ليس كل ما يخطط له يمكن ان يحالفه النجاح. ولكن الخاسر الاكبر في كل الاحوال هم الفلسطينيون الذين يدفعون ثمن هذه المخططات من دماء ابنائهم.. والحرب على الفلسطينيين لا تقتصر على اسرائيل وحدها، بل ان اطرافا عربية دابت على محاربتهم منذ زمن طويل، وليس مستبعدا ان تجد هذه الاطراف بيدقا فلسطينيا تحركه في الحرب الرهيبة هذه لتصويرها امام الراى العام على انها حرب بين الفلسطينيين انفسهم.

عن "الراي الاخر"

الرصاص الثوري والرصاص الخائن؟!

بقلم: د. وائل محسن

شعبنا مطالب بان يفرق بين رصاصتين الرصاصة المعادية الرجعية والرصاصة الثورية الطلائعية.. ليس مهما ان كلتاهما تنغرس في صدره وتستقر في قلبه.. فرغم ان القتل واحد والدم الذى نزف ولا يزال هو ذات الدم الفلسطيني الذى اريق طوال العقود الماضية... فهناك فرق بين الايدى التي تشد على الزناد...؟!

فلماذا نأسف على سفك دماء الابناء على يد الاشقاء، ولماذا نرفض تدمير المخيمات التي عجز عن تدميرها الاشقياء، فنفذت المهمة ايدى الاصدقاء الادعياء!!؟؟ لا نرتفع في وعينا ونقبل بالقتل الثورى والرصاص الثورى، والتدمير الذى يهدف الى تصفية الفلسطينيين. بحجة حماية المسيرة ورفض السلام وبيع القضية الى اخر المنظومة التي اتخمتنا بها وسائل الاعلام.

اذن هذا القهر الذى يمزق احشاءنا فرقا على اخوتنا وفزعا من مسح مخيماتنا في لبنان، في غير محله.. كان يفترض ان نحتفل بسقوط مخيم شاتيلا وان نرقص في الشوارع بعد تدمير مخيم برج البراجنة وان نحضر للمهرجانات القادمة مع سقوط كل مخيم وطرد المقاتلين الى الجنوب ولا بأس من تسليمهم الى جيب قوات انطوان لحد!!؟؟

هذا القهر الذى يسود أبناء المناطق المحتلة في غير محله.. ربما نحتاج الى تربية ثورية، وثقافة ثورية وفهم ثورى.. ربما تنقصنا التجربة..!! ليس كافيا اننا نخوض التجربة عمليا... وندفع في طريقها مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين دون يأس او خوف او ارهاق..

لا نزال نفتقر الى التنظير والاف المفاهيم المتشابكة والشعارات المنتفخة..!!

ربما لا يجيد شعبنا قرع طبول الحروب المزيفة.. ومظاهرات الاستعداد لمعركة المصير..!!

ربما لا تجيد قيادتنا ممارسة الضحك على ذقن الشعوب وتحويلها الى مجرد ارقام وهياكل ادمية تنحني وتقف حسب حركة "القائد الفذ" الذى يمسك برقابها ويخنق انفاسها!!

او ربما اسقط القتلة "الذين يدافعون عن القضية" من حسابهم كل الفلسطينيين ليس مهما هذا السخط والغضب الذى يقرع بوابة الصمت العربي السافل، ليس مهما هذا القهر الذى تجذر في صدر الفلسطينيين فالقضية الفلسطينية جوهر ومعنى واسما وليست شعبا وارضا ومخيمات والتفافا حول الرمز واصرارا على حق تقرير المصير والقرار المستقل.. ليس مهما محمود او احمد او هنية غزاونة.. المهم هذه اليافطات التي تزدان بها دكاكين الحكام وساحات المزايدة...!! المهم ان الاجهزة التي تحاصر الفلسطينيين وتقتلهم وتستنزف قوتهم ودمهم تحمل هموم القضية الفلسطينية اعلاميا وتتحدث عن انباء الانتفاضة جيدا قبل مباريات كأس العرب...!!

لماذا يكابر شعبنا ويرفض القتل المروع بالرصاص الثورى.. طالما ان القتل المروع هذا تحول الى منهج طبيعي في حياة الفلسطينيين!! واذا كان هذا القتل امرا لا مفر منه فلماذا نرفض ان نقتل بالرصاص الافضل!! اليس اشرف لنا ان نقتل بالرصاص الثورى بدلا من ان نقتل بالرصاص الخائن.

وليطمئن شعبنا فمصادر الرصاص الثورى وهو دمشقي اطهر وانظف من مصادر الرصاص الامريكي الامبريالي الخائن...!!؟؟

وزير الصحة اللبناني يؤكد خلو البحر من النفايات الكيماوية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اكد وزير الصحة اللبناني جوزف الهاشم ان البحر خال من اى تلوث على السواحل اللبنانية وذلك بعد القلق الذى اثاره اكتشاف ٢٤٠٠ طن من النفايات الصناعية الملقاة شمال بيروت.

واوضح الهاشم في تصريحات للصحافة ان "نتائج التحاليل المخبرية التي قامت بها منظمة الصحة العالمية في جنيف تؤكد ان مياه البحر خالية من اى تلوث كيميائي" وقال "انه بالامكان الاستحمام دون خوف في مياه البحر".

وكان اكتشاف عشرة آلاف برميل من النفايات الصناعية الكيميائية الايطالية والانباء التي نشرتها الصحافة عن افراغ هذه البراميل في البحر قد اثارت الهلع بين اللبنانيين الذين انقطعوا عن ارتياد الشواطئ وتناول الاسماك والملح البحرى. وزاد من مخاوف حدوث تلوث واسع في البحر اكتشاف براميل فارغة واسماك ميتة قبالة السواحل اللبنانية.

وذكرت ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية التي تسيطر على الحوض الخامس في مرفأ بيروت حيث تم ادخال هذه النفايات الى لبنان ان تحاليل معهد باستور في باريس اكدت نظافة البحر.

لكن وزير الصحة نصح "بعدم الاستحمام حاليا" على مقربة من الحوض حيث جمعت البراميل.

واشار الى ان نتائج التحاليل المتعلقة بالاسماك والملح البحرى لم تصل بعد وطلب من اللبنانيين "ان ينتظروا حتى بعد غد الجمعة ليعرفوا ما اذا كان بامكانهم استهلاك هذه المواد".

وكانت ايطاليا قد كلفت الاسبوع الماضي شركة ايطالية نقل هذه النفايات دون ان تحدد برنامجا زمنيا لمراحل هذه العملية.

شولتز: الأسطول الأمركي لن يغادر الخليج إلا بتأمين حرية الملاحة في المياه الدولية

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان البحرية الاميركية ستبقى في الخليج في الوقت الحاضر لكنها مستعدة للتفاوض مباشرة مع طهران لتطبيع العلاقات معها في ضوء وقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

واضاف شولتز الذى يزور طوكيو حاليا ان واشنطن "يسعدها" ان تقبل ايران وقف القتال وانها ستدعم جهود الامين العام للامم المتحدة من اجل ان يؤدى هذا التطور الى سلام حقيقي.

وتابع في مؤتمر صحافي "اننا نعتبر هذا خطوة أولى في عملية السلام" لكنه اضاف ان وقف اطلاق النار "ليس سلاما". وتعليقا على استمرار المعارك الجوية بين ايران والعراق قال شولتز "اننا نامل في ان يهدأ الموقف".

ومضى يقول ان على ايران والعراق قبول البنود الاخرى في قرار مجلس الامن "لتخطي وقف اطلاق النار نحو علاقات سلمية".

وسئل عن وجود البحرية الاميركية في الخليج فقال ان الاسطول الاميركي سيبقى في وضع "اللامواجهة" لكنه لن يغادر المنطقة الا عندما تصبح حرية الملاحة مؤمنة في المياه الدولية.

وتابع "سنبقى موجودين طالما يلزم لانجاز المهمة السلمية العادلة" التي بدأتها الولايات المتحدة لحماية قوافل الناقلات من الالغام والهجمات. انها قضية تلبية متطلبات. ووجودنا البحرى سيتقلص مع تقلص هذه المتطلبات.

واعلن الوزير الاميركي ان واشنطن اعلمت طهران بارتياحها لقبول ايران وقف اطلاق نار في اطار الامم المتحدة. واعرب عن الامل في فتح محادثات مباشرة بين البلدين اللذين قطعا العلاقات الدبلوماسية بينهما.

القذافي يهنيء نلسون مانديلا

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ وجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة تهنئة الى الزعيم الاسود في جنوب افريقيا نلسون مانديلا بمناسبة ذكرى ميلاده السبعين قال فيها "ان هذا اليوم هو يوم ميلاد ضمير افريقي وليس عيد ميلاد فرد" وتعهد بمواصلة الكفاح حتى تحرير افريقيا.

واشارت وكالة الانباء الليبية التي التقطت بثها في نيقوسيا الى ان العقيد القذافي وجه ايضا رسالة مماثلة الى ويني مانديلا

الطريق من الحلم الكبير إلى عد الحصص
٣١ سنة سوق أوروبية مشتركة

بقلم: سليمان أبودية

في البداية كان الحلم، ولد وترعرع كنتيجة لحربين عالميتين مدمرتين، هذا الحلم الاوروبي من اجل اوروبا مسالمة وموحدة، لقد كانت الفكرة في البداية من اجل بناء قوة اقتصادية وسياسية كجزء من التوازن العالمي الذى مثله بعد الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة من طرف، والاتحاد السوفياتي من الطرف الاخر، لقد كان معروف ومنذ البداية للجميع ان الرحلة على طريق خلق هذه الوحدة سيكون وعرا وصعبا ومعقدا عندما وقع بتاريخ ٥٧/٣/٢٥ قبل واحد وثلاثين عاما في روما الاتفاق الاول بين الدول الستة المؤسسة لهذه السوق المشتركة.

لقد كان الحماس من اجلها في البداية كبيرا سواء من قبل السياسيين او من المواطنين. مثال على ذلك تدمير الحواجز الحدودية بين المانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠ من قبل مواطنين المان وفرنسيين تعبيرا عن رغبتهم الكبيرة من اجل اوروبا موحدة.

ما هي النتيجة بعد ٣٠ سنة من التأسيس؟ طبعا الاجابة على هكذا سؤال لها عدة جوانب، ولكن من الضرورة قبل الاجابة التذكير بانه من كثرة الخلافات المهمة وغير المهمة ومن ارتفاع مستوى البيروقراطية يجب ان لا ينسى انجاز مهم جدا للدول الاوروبية الا وهو: التقدم الاقتصادى المطرد وآثاره الايجابية على مستوى المعيشة في هذه السوق. لقد توسعت في هذه الفترة احجام التبادلات، التجارية والخدماتية ورفعت الحواجز القطرية عنها وعن حرية الاستثمار وحركة راسمال وتأسيس المصالح التجارية بين الدول الاعضاء، مما ادى الى المحصلة النهائية الى رفع مستوى المعيشة للسكان وادى الى الاستغلال الاقصى، والافضل للامكانيات الاقتصادية في هذه الدول. ولكن الحديث عن سوق داخلي ـ بالمقارنة مع سوق دولة ـ بالمفهوم الاقتصادى الدقيق، ما زال مبكرا.

لكن وخصوصا في مجال السياسة الاقتصادية ما عدا السياسة الزراعية ما زالت الفوارق والخلافات كثيرة، وحتى في مجال السياسة الزراعية التي اقرت في اطول جلسة في تاريخ السوق سنة ١٩٦٢، وما زالت المصالح متناقضة ومتضاربة.

التوجه الاصلي في هذا المجال من اجل ضمان الكفاية الذاتية بواسطة التدخلات البيروقراطية لبثت في النهاية انه حمل كبير، وهذا يظهر بوضوح على نظام الاسعار العالية والشراء المضمون للمنتجات الزراعية للفلاحين الاوروبيين، هذا النظام يستهلك ثلثي الميزانية الاوروبية ومقدارها ٧٠ مليون اوحوالي ٣٢ مليون دولار ويؤدى في النهاية الى فائض منتوجاتي رهيب.

والتوسع الجنوبي للسوق ـ اليونان، اسبانيا، البرتغال، ويجوز في المستقبل ان تنضم تركيا الى السوق، جاء تعبير عن رغبة سياسية، واهداف سياسية بحتة الا وهي الربط السياسي لهذه الدول بدول اوروبا الغربية. ان هذه الدول بانضمامها بناء على تخلفها الاقتصادي وضعف هياكلها الاقتصادية بالمقارنة مع دول السوق الاصلية، ادى الى زيادة مشاكلها وتعقيد اهدافها وبالتالي الحلول لهذه المشاكل.

فبناء على الفوارق والتباين الكبير في الهياكل الاقتصادية تصبح امكانية التنسيق والتطور المتساوى والمتصاعد عملية اقتصادية معقدة اذ لم تقل مستحيلة. وهذه المشكلة تعتبر العقبة الاكبر في طريق الوصول الى الوحدة السياسية بعد انجاز الوحدة الاقتصادية بين اعضاء السوق المشتركة.

السياسة النقدية للسوق مثال آخر او مؤشر اضافي على التباين في السياسة الاقتصادية، لقد قامت السوق بتأسيس نظام النقد الاوروبي سنة ١٩٧٩ من اجل توحيد النظام النقدى واسعار التبادل النقدى بين العملات الاوروبية. ولكن المشاكل والجلسات الطويلة من اجل مساواة العملات الاوروبية المختلفة، انطلاقا من القوة الاقتصادية وحجم التضخم، وارتفاع الاسعار في الدول المختلفة مؤشر آخر على عمق التناقضات بينها، وفي نفس الوقت بعد السوق وعدم قدرتها على التنسيق المستمر، في سياستها الاقتصادية وحتى خلق وحدة الدفع الاوروبية "ايكو" لم تدفع السوق حتى الان. ولا خطوة واحدة للامام من اجل تثبيت هذه الوحدة النقدية كوسيلة الدفع والتبادل النقدى بين الاعضاء.

وكذلك في المجالات الاقتصادية الاخرى تفشل باستمرار المحاولات من اجل التنسيق بسبب المصالح القومية للدول الاعضاء، على سبيل المثال في السياسة الصناعية، فعلى سبيل المثال قرر منذ سنين الغاء الدعم الحكومي لصناعات الصلب والحديد ولكن هذا القرار لم يمنع حتى الان ايطاليا وبلجيكا وفرنسا والمانيا الاتحادية بمقدار اقل من الاستمرار وبالدعم مراعات للسياسة الداخلية وانسجاما مع طموحاته من اجل البقاء في السلطة لبعض الاحزاب الحاكمة.

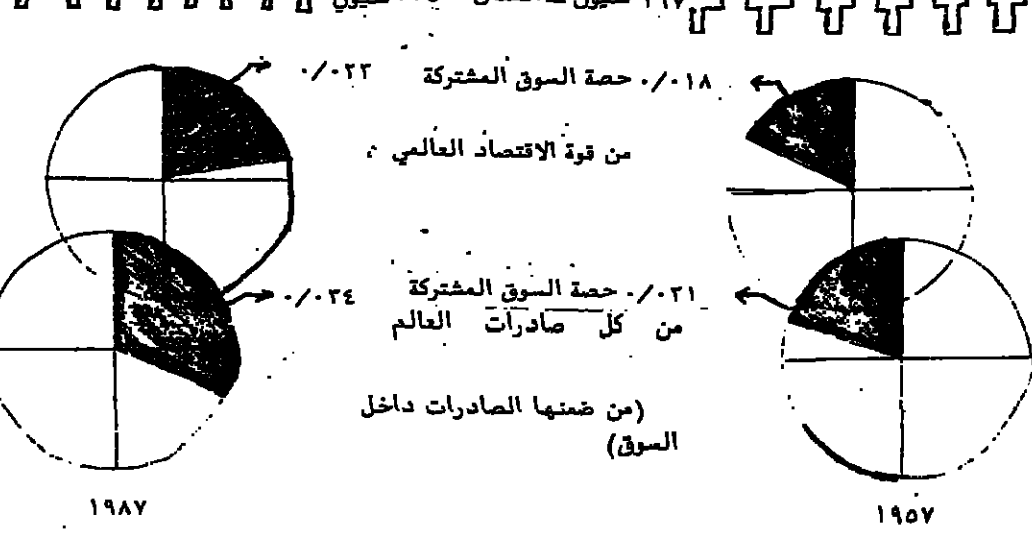
بناء على هذه الصورة التي تظهر احيانا قاتمة وقاتمة جدا ما هي النظرة المستقبلية لهذه السوق المشتركة؟ اول شيء في هذا المجال هو الاستعداد العبدئي في جميع الدول من اجل التنازل عن حقوق السيادة في كثير من المجالات، ولصالح البرلمان الاوروبي المشترك واللجنة الاوروبية او اذا جاز التعبير الحكومة الاوروبية المشتركة، عدا ذلك وبدون الدعم المباشر من قبل الاحزاب القومية والكبيرة في هذه الدول سيبقى الحلم الاوروبي والوحدة الاوروبية حلم لا اكثر ولا اقل.

السوق الاوروبية عملاق اقتصادى وسياسي لقد توسعت السوق المشتركة منذ تأسيسها قبل ٣١ سنة ٦ دول وقعت سنة ١٩٥٧ وثيقة التأسيس، اليوم تضمن السوق المشتركة ١٢ دولة، الدنمارك، بريطانيا، ايرلندا، انضمت اليها سنة ١٩٧٣. اليونان لحقت سنة ١٩٨١. اما اسبانيا، البرتغال فقد انضمت اليها سنة ١٩٨٦.

السوق الاوروبية المشتركة
عام ١٩٥٧
٦ دول: بلجيكا، هولندا.
فرنسا لكسمبرغ
المانيا الاتحادية
ايطاليا

السوق الاوروبية المشتركة
عام ١٩٨٧
١٢ دولة: بلجيكيا لكسمبرغ
فرنسا بريطانيا
ايرلندا ١٩٧٣
ايطاليا الدنمارك
المانيا الاتحادية اليونان
١٩٨١
هولندا اسبانيا ١٩٨٦
البرتغال ء

١٦٧ مليون ـ السكان ـ ٣٢٤ مليون



عندما ينقلب الجنرال غاضباً؟

لم تمض اربعة اشهر بعد على ليزلي مانيغات كرئيس لجمهورية هاييتي بعد عامين من حكم المجلس العسكري برئاسة الجنرال هنري نامفي، حتى عاد هذا الجنرال وأطاح بالرئيس المدني الذي اتت به الى السلطة "انتخابات" شباط الماضي.

وكانت هناك في الفترة القليلة الماضية انباء عن نشوء صراع متفاقم بين الرئيس نامفات الذي يحاول اخضاع الجيش لسلطته باعتباره رئيسا للدولة وقائدا اعلى للقوات المسلحة وفقا لدستور البلاد. والجنرال نامفي قائد القوات المسلحة الهايتية الذي تراسه ما سمي بـ "المجلس الوطني للحكومة" وحكم البلاد في اعقاب هروب الطاغية دوفالييه اثر انتفاضة ١٩٨٥ الشعبية، لمدة عامين زاخرين بالاحداث الدامية والاغتيالات والتزوير لتصفية روح الانتفاضة.

وقد بلغ الصراع الاخير ذروته يوم ١٨ حزيران الحالي حين عزل الرئيس مانيغات الجنرال نامفي واثنين من الضباط الكبار ووضعه تحت الاقامة الجبرية في منزله بالعاصمة (بورت ابورنس)، وذلك لعدم خضوعهم له، كما قال مانيغات الذى أعلن في مقابلة مع راديو فرنسا الدولي ان جميع ضباط الجيش الهاييتي قد اكدوا ولاءهم له بعد طرد نامفي!

(دور امريكي)

لقد كان امرا متوقعا ان يغتصب السلطة هذا الجنرال الذى حكم هاييتي لمدة عامين بعد ان كان مجرد تابع ذليل للطاغية دوفالييه، وظل، طوال رئاسته المؤقتة للبلاد بدعم مباشر من الولايات المتحدة الاميركية والقوات المسلحة واليمين الفاشي، وبضمنهم انصار الدكتاتور الهارب الذين اطلق سراحهم، يرتب البيت الهاييتي لسلطته الدائمة، مرة تحت شعار استعادة الديمقراطية ومرة عدم استعداد هاييتي المضطربة الاحوال للديمقراطية وعدم صلاحية الاخيرة لحل مشاكل البلاد! وعندما اضطر، تحت الضغط الشعبي العارم وحث المجتمع الدولي، الى اجراء الانتخابات العامة عام ١٩٨٧ اطلق جنوده وذئاب دوفالييه المسعورة ينشرون الموت والذعر في كل مكان ضد انصار الديمقراطية فقتل اكثر من ٢٣ شخصا واصيب ١٣٥ وفقا لما اعلنته منظمة العفو الدولية، والغيت الانتخابات.

وقد غمرت البلاد موجة كاسحة من تظاهرات السخط والاحتجاج ضد اعمال القمع الوحشي واجراءات نامفي القاضية بالغاء دور المجلس الانتخابي المؤقت في الاشراف على تنظيم الانتخابات وحل اتحاد نقابات العمال. واعلن المتظاهرون ادانتهم للدور الامريكي في دعم الجنرال نامفي واستمراره في السلطة رغما عن ارادة الشعب المطالبة باستقالته هو وزمرته القمعية. كما ارتفعت شعارات الاشادة بالنظام الاشتراكي في كوبا واقامة سلطة مماثلة في هاييتي.

وكان رد الولايات المتحدة الامريكية على مطالب شعب هاييتي الذى سحقت الدكتاتوريات المتتالية عليه منذ ثلاثين عاما وجعلت بلده افقر بلد في الجزء الغربي من العالم، هو تأكيد الادارة الاميركية على لسان ريتشارد هولويل نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية دعمها للطغمة العسكرية واعتبار مطالب المعارضة باستقالة نامفي محض اوهام ورغبة بحل طوباوي! فالادارة الاميركية خلافا لما تعلنه لغرض الاستهلاك الدعائي بين حين وآخر، غير معنية بأمر انتهاك حقوق الانسان وبؤس الشعب وانهيار اقتصاده الوطني في هاييتي او غيرها قدر ما هي معنية بالحفاظ على سلطة عميلة تقف سدا منيعا بوجه رياح التغيير الثوري التي ستعصف بالوجود الامريكي الامبريالي، سواء كان على رأس هذه السلطة دوفالييه ام هنري نامفي ام غيرهما. ولذلك تنفست واشنطن الصعداء حين تمخضت لعبتها الانتخابية في هاييتي في شباط الماضي التي جرت بمعزل عن ارادة الشعب تماما، عن "انتخاب" رئيس مدني مقبول لديها يمتص كراهية الشعب الهاييتي المتجذرة للدكتاتورية والنظام العسكري وتحفظ لها "مدنيته" ماء وجهها في غمرة حديثها المستمر الممل عن قدرتها على خلق ديمقراطيات متحضرة بديلة للدكتاتوريات المتعفنة.

وهذا ما يفسر تحويل تأييدها الان من نامفي العائد الى السلطة بكل قبائح الماضي المسببة للاحراج والاحتمالات الخطرة الى "النظام المدني"، وفقا لتصريح المتحدث باسم البيت الابيض، لكن على النحو الذى تقتضيه حسابات واشنطن، وتقديرها لابعاد الخطوة الانقلابية. فكل ما لديها الان، كما قال المتحدث المذكور، لا يعدو كونه معلومات صحفية! وهي بحاجة للتحقق من الاحداث!!

اما بالنسبة لشعب هاييتي، فالامر لا يعدو كونه مرحلة دامية اخرى من الكفاح الضروس ضد القوى الدوفالييه والفاشية الجديدة والوجود الامبريالي الامريكي ربما تمخضت هذه المرة، حتى لو بعد سنوات، عن انتزاع الجماهير الكادحة المسحوقة لحقها المشروع في اقامة نظامها التقدمي الحر والتمتع بسيادتها وخيراتها المنهوبة الان، على ترابها الوطني.. ورب ضارة نافعة، لا تقدر ابعادها قوى الشر المضادة لحركة التاريخ.

نيجيريا تطلب اجراء مناقشة النفايات النووية والصناعية في الامم المتحدة

لاغوس ــ ا.ف.ب ــ طلبت نيجيريا رسميا ادراج نقاش حول خزن النفايات النووية والصناعية في افريقيا في جدول اعمال الجلسة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة وفق ما ذكرت وكالة الانباء النيجيرية يوم امس الاول الثلاثاء.

وورد الطلب في رسالة بتاريخ ٦ تموز رفعها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار المندوب الدائم لسوازيلند تيموثي دلاميني بصفته رئيسا للمجموعة الافريقية في الامم المتحدة حسب ما اوضحت الوكالة.

هل يمكن الخلط بين مسدس وسيارة

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ قررت شركة صنع المسدسات الشهيرة بيريتا امس الاول تقديم شكوى قضائية ضد شركة جنرال موتورز لانها اطلقت اسمها "بيريتا" على احد موديلات سياراتها.

وتطالب الشركة الايطالية بتعويضات تبلغ ٢٥٠ مليون دولار بسبب "الاستخدام غير الشرعي للاسم" و "المنافسة غير الشريفة" عندما اطلقت اسم "بيريتا" على احدى سياراتها من طراز "شيفروليه". واكدت انها حذرت جنرال موتورز في هذا الصدد قبل عام من ظهور السيارة المذكورة في ١٩٨٧.

وقد اعترضت شركة السيارات الاميركية سريعا على الشكوى في بيان، وقالت انه ليس هناك اى "التباس محتمل" بينها وبين شركة الاسلحة الايطالية، واكدت الشركة ان المسؤول الذى اختار هذا الاسم لم يعرف بوجودها.

وتنتج الشركة الايطالية ايضا حقائب وملابس وسكاكين ونظارات وهي تصر على ان اسمها اصبح "رمز العمل انيق ونوعية ممتازة".

مصر ودولة الامارات توقعان على اتفاق تعاون اقتصادى

ابو ظبي ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر رسمي في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة ومصر ابرمتا امس الاول في ابو ظبي اتفاق تعاون اقتصادى هو الاول منذ تسع سنوات بين القاهرة واحدى دول الخليج العربية.

والاتفاق الذى ينص على تحسين التعاون الثنائي الاقتصادى والتجارى والتقني وعلى تشجيع الاستثمارات وانتقال الرساميل بين البلدين وقعه وزير الاقتصاد في دولة الامارات سيف الجروان ونظيره المصرى يسرى مصطفى الذى يزور ابو ظبي حاليا حسب ما ذكر المصدر نفسه.

واشارت مصادر رسمية الى ان المبادلات التجارية بين دولة الامارات ومصر وصلت الى ٢٩ مليون دولار في ١٩٨٧ في حين كانت ٤٣ مليون دولار في ١٩٨٦.

وقال الجروان في مناسبة التوقيع انه "لا يمكن تحقيق التطور الاقتصادى في العالم العربي في غياب التضامن الفعال بين الدول العربية" مضيفا ان "التكامل الاقتصادى هو الطريق العملي والحقيقي الذى يقود الى الوحدة العربية".

وكانت دولة الامارات ومصر اعادتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في تشرين الثاني الماضي بعد ثماني سنوات من القطيعة على اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد في ١٩٧٩.

فيروس الايدز يصيب ٢٠٠ ألف نيويوركي وليس ٤٠٠ ألف

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الاجهزة الصحية في نيويورك ان عدد النيويوركيين الذين اصابهم مرض قصور المناعة المكتسب "الايدز" هو ٢٠٠ الف وليس ٤٠٠ الف كما اشارت سابقا التقديرات الاولية.

ومن جهة اخرى اعلن المسؤول في هذه الاجهزة الدكتور ستيفن جوزيف في مؤتمر صحافي ان هذا الرقم الجديد لا يعني انخفاضا في عدد الحالات النهائية المتوقعة وانه يجب عدم خفض الميزانية المخصصة للوقاية من هذا المرض.

وتأتي اعادة النظر في خفض الميزانية هذه بعد شهرين فقط من تحديد مدينة نيويورك ميزانية مقطوعة من ٣٢٤ مليون دولار استنادا الى التقديرات السابقة التي ذكرت ان عدد المصابين بالفيروس هو ٤٠٠ الف شخص.

وحسب الدكتور جوزيف فان عدد ضحايا الايدز في مدينة نيويورك سيبلغ ٤٣ الفا في سنة ١٩٩١ "وهو رقم يستند الى اتجاهات حالات المرض ماضيا وحاضرا" وهو شبه متأكد من دقته.

في المقابل اشار الدكتور جوزيف الى ان عدد المصابين بالايدز بات اقل وضوحا ورقم الــ ٢٠٠ الف الجديد يستند الى المبالغة في تقدير عدد اللوطيين والذكور المزدوجي العلاقة الجنسية الذين يعيشون في نيويورك طوال سنتين.

وانطلاقا من دراسة مقارنة مع سان فرانسيسكو تعتقد الاجهزة الصحية في نيويورك ان السكان من الذكور اللوطيين في نيويورك الذين اصيبوا بالايدز يبلغ ٥٠ الفا وليس ٢٠٠ او ٢٥٠ الفا.

وفي المقابل يبقى عدد متعاطي المخدرات المصابين بالمرض على حالة اى "حوالي ١٠٠ الف" من اصل الــ ٢٠٠ الف مستهلك للمخدرات عن طريق الحقن.

انتخابات عامة في باكستان في ١٦ تشرين الثاني المقبل

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس ان الانتخابات العامة في باكستان ستجرى في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

كذلك ستجرى في اليوم نفسه انتخابات على مستوى المجالس الاقليمية حسب ما صرح الرئيس الباكستاني امام مجلس الشيوخ.

وشرح الرئيس الباكستاني ان الانتخابات لا يمكن ان تجرى كما ينص الدستور في التسعين يوما التي تلي حل البرلمان الذى جرى في التاسع والعشرين من ايار وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية وعجز اللجنة الانتخابية عن اعداد قوائم انتخابية جديدة.

بعد رفض توصيات جاكسون:

الحزب الديمقراطي الأميركي يقر برنامجه الإنتخابي

اتلنتا ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ في ما يلي النقاط الرئيسية للبرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي الذى اعتمده مؤتمر اتلنتا مساء امس الاول الثلاثاء.

+ الدفاع :ــ تعزيز قوة الولايات المتحدة بتثبيت الميزانيات العسكرية و "بتعهد حلفائنا تولي جزء اكبر من التكاليف والمسؤوليات اللازمة للمحافظة على السلام والحرية".

+ نزع السلاح :ــ يجب ان يعقب معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية وخفض اكبر لعدد القوات التقليدية في اوروبا سواء بالنسبة لاعضاء حلف وارسو او دول حلف شمال الاطلسي كذلك حظر استخدام الاسلحة الكيميائية والفضائية ووقف جميع التجارب الخاصة بالاسلحة النووية.

+ جنوب افريقيا :ــ يجب اعلان جنوب افريقيا "دولة ارهابية" وفرض عقوبات اقتصادية ضدها وتطبيقها على الصعيد الدولي وفرض استقلال ناميبيا.

+ الشرق الاوسط :ــ يجب ان تفتح الولايات المتحدة الطريق الى مفاوضات بين اسرائيل وجيرانها تستند على اتفاقيات كامب ديفيد؟

+ اميركا اللاتينية :ــ يجب ان ترتكز جهود السلام في اميركا الوسطى على مشروع ارياس. كذلك ينبغي على الولايات المتحدة ان تتبع "سياسة تعاون اقتصادى وليس سياسة مواجهة مع المكسيك واصدقائها الاخرين في العالم العربي".

+ اتلنتا :ــ المساعدة في التنمية تستحق القارة الاكثر فقرا وهي افريقيا "اهتماما خاصا"، وينبغي على الدول التي تملك فائضا ان تنضم الى الولايات المتحدة لاطلاق مبادرة جديدة لمساعدة الدول النامية.

+ التجارة الخارجية :ــ يجب على الولايات المتحدة ان تستخدم "كافة الوسائل المتاحة لادراة تجارتها الخارجية بصورة افضل بهدف زيادة صادرات السلع الاميركية وتقليل استخدام غير الاميركيين" مشيرا الى بعض المؤسسات الاميركية التي تستخدم اجانب بسبب انخفاض تكلفتهم.

+ الداخلية :ــ يجب على اى حكومة ديمقراطية ان تعين مسؤولا لمكافحة المخدرات يتصدى لادخالها من الخارج وللطلب الداخلي على المخدرات. كذلك يتعين عليه بذل مجهود خاص في مجال التعليم.

+ اقتصاد :ــ يجب على حكومة ديمقراطية توفير توظيف كامل من دون تضخم واتباع استراتيجية قومية لاعادة الاستثمار وذلك لتحسين الاسكان وظروف المعيشة وزيادة مكافحة التلوث ودعم الزراعة.

+ ومن جهة اخرى رفض المؤتمر مذكرتين قدمهما انصار القس الاسود جيسي جاكسون وتتناولان زيادة الضرائب على الاثرياء وتعهد الولايات المتحدة بالا يكون الاولى في استخدام الاسلحة النووية. وتوجد توصية ثالثة وهي "الاعتراف المتبادل وتسوية بشأن الاراضي وحق تقرير المصير بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين" لم تخضع للتصويت.

لا تأكيد في الأمم المتحدة لقمة فاسيليو ودنكطاش في آب القادم في نيويورك

نيويورك ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ صرح المتحدث باسم الامم المتحدة فرنسوا جولياني امس الاول ان مسؤولي الامم المتحدة لم يتمكنوا بعد من تأكيد قيام قمة بين المجموعتين القبرصيتين الشهر القادم في نيويورك موضحا انهم لا يزالون في انتظار جواب من الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

وكان هذا الاخير اشار في خطاب القاه في مناسبة الذكرى الــ١٤ للتدخل العسكرى التركي في قبرص الى انه سيجتمع الشهر المقبل في مقر الامم المتحدة في نيويورك "مع الرئيس القبرصي اليوناني" جورج فاسيليو.

ومنذ اشهر عدة يسعى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى استئناف الحوار على اعلى مستوى بين المجموعتين في قبرص. وكان من المتوقع ان تعقد قمة باشراف ديكويار في اول تموز في جنيف لكن ذلك لم يتحقق.

وكان مسؤولو الامم المتحدة يأملون في التمكن من تأجيل تنظيم هذه القمة الى نهاية الشهر الجارى قبل زيارة فاسيليو الرسمية الى واشنطن التي ستبدأ اول آب القادم، وحسب مصادر مطلعة رفض دنكطاش الموعد الاخير.

وسام صداقة لــ مانديلا

براغ ــ كونا ــ قرر رئيس تشيكوسلوفاكيا استاد "وسام الصداقة" التشيكي لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي المناضل التاريخي ضد العنصرية في جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بمناسبة عيد ميلاده السبعين الذى قضاه وراء القضبان الحديدية في غياهب السجون لنظام بريتوريا العنصرى.

وذكرت وكالة الانباء التشيكية ان الرئيس هوزاك منح مانديلا هذا الوسام تقديرا لمساهمته التاريخية في نظال الشعب الافريقي ضد العنصرية في جنوب افريقيا.

السناتور إدوارد كنيدي يهاجم المرشح الجمهوري جورج بوش بشدة

اتلنتا ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اثار السناتور ادوارد كينيدى حشد المندوبين الديمقراطيين مساء امس الاول في مؤتمر اتلنتا عندما شن هجوما حسب الاصول على نائب الرئيس جورج بوش.

واكد اخر الاخوة كينيدى ان "جورج بوش هو الرجل الذى لم يكن موجودا ابدا" ورد الحشد المكون من اربعة الاف مندوب بصوت واحد السؤال "اين كان جورج" الذى انهى به جزءا من خطابه. وقال ان المرشح الجمهورى الى انتخابات الرئاسة كان "نائب رئيس لا يسمع شيئا ولا يرى شيئا ولا يفعل شيئا".

ووجه كينيدى الذى كان يمثله ابن اخيه جون فيتزجيرالد كينيدى ابن الرئيس المغتال جون كينيدى مديحا مؤثرا للمرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس واعرب عن تأييده للعديد من افكار القس الاسود جيسي جاكسون. وختم خطابه بالتذكير باخيه جون كينيدى والقس مارتن لوثر كينغ اللذين اغتيلا كلاهما في العام ١٩٦٨ بفارق ثلاثة اشهر بينهما.

تأكيد رسمي لالغاء اللقاء بين موروا وغارسيا

سانتياغو ــ ا.ف.ب ــ اكد متحدث باسم وزارة الخارجية التشيلية في سانتياغو امس الاول، ان وزير الخارجية ريكاردو غارسيا الغى اللقاء الذى كان مقررا ان يعقدوه امس مع رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا.

وكانت مصادر دبلوماسية اشارت الى هذا الرفض يوم الاثنين الماضي ويعود الغاء اللقاء وفق المصادر نفسها الى تصريحات موروا لدى وصوله الى التشيلي وخصوصا تأكيده انه "في بلد مثل التشيلي تشكل الديكتوتارية نظاما غير اخلاقي تجاوزه الزمن".

الزمالك - بقية

متقدما ٢/١ الى ما قبل النهاية بدقيقتين سجل خلالهما احمد صالح هدفين للاتحاد وحصل بهما على الكاس.

كيف تاهل الفريقان لنهائي الكاس

وصل الزمالك لنهائي الكاس بفوزه على جمهورية شبين في دور الــ ١٦ ٣/١ في شبين، ثم فاز على المصرى في دور الثمانية ٣/١ في الاسكندرية وعلى الاسماعيلي ٣/١ في الاسكندرية ايضا.

ووصل الاتحاد السكندرى الى النهائي بفوزه على المحلة ٢/صفر في دور الــ ١٦ بالاسكندرية، وعلى البلاستيك ١/صفر في طنطا في دور الثمانية، وعلى الحديد والصلب ٢/صفر في طنطا في الدور قبل النهائي.

رصيد الفريقين

حصل الزمالك على بطولة كاس مصر ١٤ مرة اخرها عام ٧٩ بالاضافة الى مرتين حصل خلالهما على الكاس مناصفة مع الاهلي بعد تعادلهما في النهائي.

اما الاتحاد السكندرى فحصل على الكاس ٥ مرات آخرها عام ٧٦.

مرافعة غورباتشوف لصالح تسوية في ناغورني كاراباخ

موسكو ــ ا.ف.ب ــ عرض التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول صورا مفاجئة للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وهو في نقاش محتدم مع متحدثين في اجتماع رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي مقاطعا الخطيب او تاركا اياه يقاطعه.

وفي مداخلاته المرتجلة دافع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي عن ضرورة تسوية مسالة ناغورني كاراباخ متهما رئيس مجلس السوفيات في ارمينيا واذربيجان بعدم اقتراح اى حل وبالديماغوجية.

وتحدث غورباتشيوف عن "اشخاص يثيرون الشغب في يريفان مهددين اولئك الذين يريدون العمل".

وهاجم ايضا كون الارمن يحاولون عبر التحدث عن "مذبحة جديدة" اتهام "كل شعب اذربيجان" بمذبحة سومغيت التي ارتكبتها مثلما قال "حثالة المجتمع".

وكان ٣٢ شخصا بينهم ٣٦ ارمنيا قتلوا في هذه المدينة الاذربيجانية في نهاية شباط حسب حصيلة رسمية.

لكن غورباتشيوف حذر ايضا خطيبا اذربيجانيا من الرد على تأكيدات الارمن بان سكان اذربيجان لا يمكنهم اعطاء "ضمانات" بان مثل هذه المجزرة لن تتكرر.

وكتسوية ممكنة طرح غورباتشيوف ارسال وفد رفيع المستوى الى ناغورني كاراباخ "لمساعدة الجمهوريتين على تطبيق خطة لتنمية المنطقة قررتها السلطات السوفياتية في اذار الماضي".

٣ أخبار من أفريقيا

السودان ــ ا.ف.ب ــ قال وزير الزراعة السوداني عبد الفتاح التيجاني ان الجراد اجتاز في الاسابيع الثلاثة الاخيرة السودان من غربه الى شرقه حتى وصل الى الحدود السودانية الاثيوبية وهو يحلق حاليا فوق منطقة كسالا شرق السودان ويهدد فعليا مساحة ٢٧٥ كلم مربع في منطقة كردفان غرب البلاد وحتى الخرطوم.

وتشهد افريقيا الشرقية حاليا فصل امطار وهو مناخ مناسب جدا لتفقيس اليرقات. وسبق ان عانى السودان واثيوبيا من الجفاف وقد يواجهان من جديد خطر المجاعة في حال غياب التدابير السريعة لمكافحة الجراد.

في المغرب العربي ينعقد المؤتمر الاول لشركات العمل الجوى المغربي منذ الاثنين في العاصمة الجزائرية في اطار مكافحة الجراد على مستوى المغرب ككل.

وقد وضع هذا المؤتمر خمسة اهداف هي وضع خطة مشتركة لمكافحة الجراد واعداد برنامج تدخل في الحملات المقبلة في المناطق الحدودية وتنسيق التدخلات في المناطق الحدودية الملحة وبحث امكانات مكافحة الجراد خارج حدود المغرب ودراسة اتفاق ينظم التدخلات والمساعدة الجوية داخل المغرب.

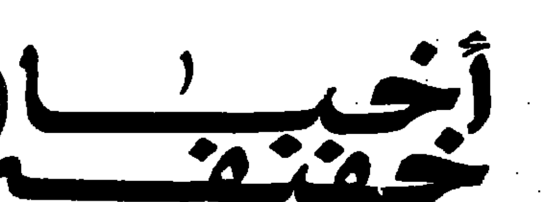
مالي ــ ذكرت مصادر رسمية ان الوضع بالغ "الخطورة" في منطقة كايس شمال غرب مالي حيث ان يلحظ تفقيس كثيف لليرقات التي باتت تملأ جدران المساكن وافسدت الابار وخزانات المياه مثيرة اخطار وبائية في بعض قرى الساحل.



+ ١٩٦٠ ــ للمرة الاولى في تاريخ الديمقراطيات البرلمانية تعين امراة رئيسة للوزراء وهي سيريمافو باندرنايكا رئيسة وزراء سريلانكا.

+ ١٩٦٩ ــ رائد الفضاء الاميركي نيل ارمسترونغ يمشي على سطح القمر للمرة الاولى في التاريخ.

+ ١٩٧٠ ــ انتهاء العمل في سد اسوان جنوب مصر الذى بني بمساعدة السوفيات.



+ ١٩ ساعة في البحر داخل مغطس حمام :ــ

سجل دنمركي في الرابعة والاربعين من عمره يدعى تاج راسموسين رقما قياسيا عالميا اذ قطع مسافة ٤٧ كلم في البحار الداخلية للدنمارك طوال ١٩ ساعة داخل مغطس حمام من البلاستيك.

وبذلك حطم الدنماركي وهو عامل مجارى في "قاريه" البالغ طوله ١٫٨٩ مترا الرقم القياسي السابق وهو ١٧٠٠ متر فقط.

+ اللوتو الرياضي سهل ويدر ربحا كبيرا :ــ

....

لا يعرف اميل غالوازى "٥٣ عاما" الذى يطلق عليه "ميلو باراكودا" وهو عاطل عن العمل من مدينة كان شيئا عن كرة القدم ومع ذلك تلقى امس الاول الثلاثاء شيكا بمبلغ ١٠٠٥٠٨٩ فرنكا من اللوتو الرياضي.

ويقول ميلو وهو لا يزال مندهشا "انني ادين بكل ذلك الى بائعة التبغ التي وافقت على كتابة القائمة. لقد لعبت بمبلغ ٢٠ فرنكا الا انني لا اعرف شيئا عن الرياضة او عن كرة القدم وكذلك هي وقد قامت بعملية الاختيار بالصدفة وها انا افوز".

+ العناكب تغزو منزل الكاهن :ــ

....

هل هي لعنة.. فقد ارغم غزو العناكب المسؤولين في رعية سبارتا "تنسي" الكنيسة الاولى الميتودية الموحدة على طرح بيت الكاهن للبيع بعد ان امتلاء المنزل بهذه الحشرات رغم معالجته ١٦ مرة بالمبيدات الحشرية.

وقبل اعلان طرح البيت للبيع شن القس نيل غلاس هجوما مضادا اخيرا.. فقد دفع نحو خمسة الاف دولار الى شركة لابادة حشرات قامت بتزليف المنزل كليا بالبلاستيك قبل اجراء عملية التطهير الــ ١٧.

+ دميمة ومتوحشة وقذرة ورغم ذلك خطفت :ــ

....

تعرضت ضبعة افريقية في العاشرة من عمرها للخطف ليل الاثنين/ الثلاثاء الماضي من حديقة حيوان توارى "ايفلين". واعرب مالك الحديقة وهو الفيكونت انطوان دى لابانوس عن "حزنه وقلقه ودهشته" لفكرة الاختطاف هذه. واضاف "لا اتصور انه يوجد في فرنسا هواة او محبو جمع مثل هذه الحيوانات التي بغض النظر عن دمامتها ووحشيتها لا يمكن اخفاءها او احتمال رائحتها".

+ سرقة كمية كبيرة من الجبن في كورسيكا :ــ

....

سرقت ٦٥٠ كلغم من جبن الماعز من مصنع للاجبان قريب من اجاكسيو "كورسيكا" ليل الاثنين/ الثلاثاء الماضي.

وقد تمكن اللصوص من دخول المصنع الواقع على طريق كالفي بعد تحطيم الباب وسرقوا الجبن التي تقدر قيمتها بمبلغ ٦٥ الف فرنك.

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو لبدة

فلسفة الزواج والمهور في ظل المرحلة الحالية

• تخفيف تبعات الزواج .. زادت من اقبال شبابنا عليه
• المظاهر الزائفة اندثرت .. وأصبح للزواج قيمته الاجتماعية
قاضي القدس الشرعي: الزيادة في حالات الزواج برزت خلال الشهرين الماضيين

شكلت قضية الزواج وتوابعه من مهور، ومصاريف ضرورية وغير ضرورية حتى عهد قريب، مشكلة من اعقد المشاكل التي واجهت شبابنا، نظرا للتكاليف الباهظة التي كانت تفرض على كل شاب مقبل على عتبة الزواج، ان يؤمنها في سبيل تكوين بيت وأسرة، والتي كانت تصل في بعض الاحيان الافا مؤلفة من الدنانير، مما ليس بمقدور شاب ان يوفرها بهذه السهولة التي يتوقعها البعض.

ثم جاءت الاحداث التي لا تزال ديارنا تشهدها منذ اكثر من سبعة اشهر، لتقلب مفاهيم الزواج والمهور راسا على عقب، وتضع فلسفة جديدة تقوم على اساس من الوعي والمسؤولية وادراك طبيعة الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الجميع.

نعم لقد خلقت هذه الاحداث نمطا جديدا فيما يتعلق بعادات وتقاليد الزواج.. فلم تعد القناطير المقنطرة من الذهب والفضة شرطا اساسيا لعقد اى زواج، او الحصول على ايجاب وموافقة والد العروس لطالب يد ابنته.. كما لم تعد الولائم ومصاريف الحفلات والسهرات.. فرض عين لا يتم الزواج بدونه.. بل اصبح الجميع يعي اهمية هذا التغيير في حياة مجتمعنا.. وضرورته في هذه المرحلة، والتي ستنعكس اثاره الايجابية على نواح عديدة.. تدفع شبابنا الى مزيد من الاقبال على الزواج، باعتباره سنة من سنن هذا الكون، وصمام الامان الذى يحفظ للاسرة وللمجتمع تماسكه وقوته.

فلسفة الزواج والمهور.. كان موضوع لقاءاتنا مع عدد من اخواتنا اللواتي اعربن عن تأييدهن لمبادرات بعض الاهالي، بتخفيض المهور الى ادنى حد.. كما اننا اشركنا الجنس الاخر ليبدى رايه في هذا الموضوع الحساس والهام في حياة مجتمعنا.

حنان عياد من مخيم قلنديا، أعربت عن تقديرها لما افرزته المرحلة الحالية من انماط جديدة فيما يتعلق بقضية الزواج والمهور.. وهو موضوع اجتماعي هام وحساس يمس مجتمعنا في الصميم.. وفي هذا تقول حنان :—

الكل ادرك اهمية تخفيض المهور في حل واحدة من المعضلات التي يواجهها شبابنا والتي تدفعه الى العزوف عن الزواج.. وما الخطوة المباركة التي اتخذها اهالي قرية بيتا في تخفيض المهور من ثلاثة الاف دينار الى ثلاثمائة فقط، سوى دليل على هذا التغيير الايجابي في عاداتنا وتقاليدنا.. وهو تغيير سوف ينسحب على كافة جوانب الحياة، واهمها: اقبال شبابنا على الزواج دون خوف او خشية المهر المرتفع. كما ان هذا التغيير يعيد للفتاة مكانتها وكرامتها.. فهي ليست سلعة تباع او تشترى ولكنها مخلوق له كيانه وذاته، الذى لا يقدر بثمن، ولا يقاس بمقياس الجمال الخارجي.

وتضيف حنان: ان الحفلات والولائم التي كانت تراقق الاعراس قد اختفت كليا وهذا مظهر ايجابي آخر يوفر على الزوجين نفقات كثيرة يمكنهما استغلالها في امور اهم بكثير من تفاهات الاعراس ومظاهره الكاذبة.. وهذه امور كفيلة بان تحقق للزوجين سعادة أسريه لا يشوبها اى نكد او كدر.

وتختتم حنان حديثها بالقول :

الاحداث الاخيرة اذن، هي التي صنعت كل هذه الايجابيات، وهي التي طورت مفاهيم اجتماعية نحو الافضل، ونحو بناء مجتمع متكافل مترابط تشكل الاسرة اساسه وعماده.

اما سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة فلها رأى آخر مغاير حيث تقول :—

من ملاحظاتي المؤسفة ان نسبة الزواج قد انخفضت في الاونة الاخيرة، علما بان قيمة المهور قد انخفضت هي الاخرى، كما الغيت جميع المراسيم والحفلات.



وتضيف السيدة (ام خليل) قائلة :—

ادعو شبابنا الى الاقبال على الزواج فورا، واشجعهم في ذلك.. وآمل ان لا تكون الاحداث الحالية عاملا معيقا لموضوع الزواج، بل واجبنا صنع الفرح لتعمر به قلوبنا.

اما فدوى الشاعر، الموظفة في جمعية الدراسات العربية بالقدس، فتعقب على هذا الموضوع بقولها :—

من خير ما انتجته المرحلة الحالية، اتفاق شعبي وجماهيرى حول موضوع الزواج والمهور، واتخاذ هذا الاتفاق شكل وثائق وتعهدات يلتزم فيها الاباء بمهر محدد - لا يجاوزونه حدود اللامعقول. كما كان يحصل حتى عهد قريب، حيث كان اولياء الامور، يطالبون بمهور مرتفعة ليس بمقدور شبابنا تأمينها.. وان وفروها وامنوها فبشق الانفس.

ونأمل ان تكون الوثيقة التي اقرها اهالي قرية ابو فلاح. قضاء رام الله، ومن بعدهم اهالي قرية بيتا قضاء نابلس، نموذجا تحتذى به كافة مناطقنا وقرانا الفلسطينية.. بما يحقق لمجتمعنا منعته وقوته، وتماسك نسيجه.

وتعقب سلوى كايد الممرضة في مستشفى العيون بالقدس على هذا الموضوع بقولها :—

يمكنني القول ان مجتمعنا وخلال الاشهر القليلة الماضية بدأ يسير في الاتجاه الصحيح.. نحو بناء علاقة قوية بين افراده تسعى لتطوير عاداتنا وتقاليدنا، خاصة المتعلق منها بموضوع الزواج، والمهور، حيث استطاعت احداث الاشهر الاخيرة ان توحد مفهوم الزواج لدى ابناء مجتمعنا، وتوجد فلسفة جديدة تدوس على القديم البالي، من مظاهر البذخ التي لا ضرورة لها والتي غالبا ما ارهقت شبابنا، وجعلتهم يعيشون في ضنك، وعسرة بعد زواجهم، فانعكست بالتالي على سعادتهم، داخل الاسرة الواحدة.

وتتابع سلوى قائلة :—

ولا بد هنا ان نذكر مجتمعنا بشريعتنا الاسلامية التي حاربت المغالاة في المهور.. ودعت الى الاقتصاد في نفقات الزواج وغيرها.. وهنا يمثل امامنا قول الرسول الكريم "اقلكن مهرا.. اكثركن بركة".

فاتن جادالله من بيت جالا اشارت في حديثها ل "فجر الاسرة" الى انها كانت تتمنى على الاباء منذ فترة طويلة ان يخفضوا من مهور بناتهم، وان لا يكلفوا من يتقدم لخطبتهن، ما لا طاقة له به.

وتقول فاتن: ثم حصل ما حصل في الاشهر الاخيرة، فتغيرت المفاهيم واصبح موضوع تخفيف المهور وتبعات الزواج من الامور الاساسية التي عني بها الاباء وأولياء الامور، وسجلت الاشهر القليلة الماضية ارتفاعا في عدد حالات الزواج واقبالا من قبل شبابنا نحو تكوين اسر، بعد ان خفت عنهم اعباء الزواج وتكاليفه المادية الباهظة.

جانب آخر اشارت اليه فاتن في حديثها حول موضوع الزواج، الا وهو اقتصار الحفل على اهل العروسين والغاء كافة المراسيم التي لا ضرورة لها، مما وفر على العروسين مبالغ مالية كبيرة، يمكن للاثنين ان يستغلانها في تكوين اسرتهما، وبيتهما السعيد.

ماذا يقول الجنس الاخر؟!

المحامي نعيم فضل وصف نتائج الاحداث الاخيرة التي شهدتها بلادنا بانها "ثورة" أو "انقلاب" اجتماعي ونفسي داخل مجتمعنا.

فقد اندثرت معظم المظاهر السلبية.. وتوحدت احاسيس الناس، ومشاعرهم حتى جاء موضوع الزواج ليتوج كل هذه المظاهر والايجابيات ونلمس هذا في عدة جوانب اهمها :—

قلة المشكلات الزوجية واتجاه المتخاصمين الى حل خلافاتهم الزوجية بالاصلاح دون اللجوء الى المحامين او الى المحاكم، وهو مظهر جيد يدل على التماسك الاجتماعي وانسجام الازواج في حياتهم رغم قساوة الظروف.

الادراك الذى توصل اليه اولياء امور الفتيات بان العودة الى ما قبل الاشهر السبعة الاخيرة هو من سابع المستحيلات وبالتالي، فلا سبيل الا الشعور مع الشبان الراغبين بالزواج، وعدم اثقال كواهلهم، بالمهور او توابعها، او مصاريف الخطبة والزواج التي لا طائل لها لا سيما ان الحياة الاقتصادية لغالبية الناس هنا صعبة للغاية.

وهكذا فرض الواقع نفسه، واصبح الناس امام خيارين: فاما تخفيض المهور وتشجيع الزواج، وبالتالي تمتين الاواصر الاجتماعية. واما ابقاء الوضع على حاله مما يدفع بشبابنا الى العزوف عن الزواج، مما يؤدي الى ارتفاع السن لدى الجنسين، وهو عامل من عوامل الانحراف في كثير من الاحيان.

وبالفعل، اختار مواطنونا الخيار الثاني، وسجلت حالات الزواج ارتفاعا وازدحمت المحاكم الشرعية بالشبان والشابات.

اما المظهر الايجابي الاخر، فهو اندثار مظاهر البذخ والترف والحفلات في الفنادق.. مما وفر على العروسين مصاريف كثيرة، واصبحت حفلات الخطوبة والزواج مقتصرة على افراد العائلتين.

الزواج والمهور.. في ميزان الشريعة الاسلامية

حول هذا الموضوع التقينا فضيلة الشيخ ابراهيم صبرى، قاضي القدس الشرعي والذى اورد في مستهل حديثه احصائية عن عدد حالات الزواج والطلاق خلال الاشهر الستة الماضية، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، كما تحدث عن موقف الشريعة من موضوع الزواج والمهور، وفيما يلي نص اللقاء :—

س : خلال الاشهر الستة الماضية هل زادت حالات الزواج بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وهل حالات الطلاق زادت ام نقصت بالمقارنة ايضا؟

ج : بالنسبة للزواج :—

السنة	شهر١	شهر٢	شهر٣	شهر٤	شهر٥	شهر٦
١٩٨٧م	٨٠	٨٤	٩١	١٠٥	٥٢	١٦٥
١٩٨٨م	٧٢	٤٩	٨٩	٩٢	١٢٧	٢٢٦

اما الطلاق :—

السنة	شهر١	شهر٢	شهر٣	شهر٤	شهر٥	شهر٦
١٩٨٧م	١٥	١٢	١٩	٢٠	٤	١٤
١٩٨٨م	٧	١٥	.١١	٧	١١	٢٣

نلاحظ ان رغم الاحداث والاوضاع الاقتصادية السيئة فان الاقبال على الزواج متزايد في الشهرين الخامس والسادس رغم ان الزوار لم يحضروا هذا الصيف مثل الاعوام السابقة،

ويرجع ذلك لاسباب منها انخفاض تكاليف الزواج حيث الغيت الحفلات والولائم الكبيرة المكلفة والحفلات الغنائية، ولكي يعوض الشباب بزواجهم ما فقدناه من الشهداء وليزداد عدد المسلمين ولكي يحافظ الشباب على انفسهم نتيجة للمغريات التي افرزت في مجتمعنا.

س: تعليقا على ما ذكرتم ما هو رأى فضيلتكم في التطور الايجابي ه بانخفاض تكاليف الزواج كما خفضت المهور وفي بعض المناطق حددت المهور وما هو موقف الشريعة الاسلامية؟

ج: ان الغاية السامية التي من اجلها شرع الزواج هو التناسل وحفظ النوع الانساني وارتباط الاسر برباط وثيق يقوم على المودة والمحبة وان يجد كل زوج في زوجته الانس الروحي الذى يؤلف الله تعالى به بينهما وجعل الله الزواج آية من آيات نعمه على خلقه قال تعالى "ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون".

وان وجود الزوج بجوار زوجته مبعد للحزن مفرج للكرب معين على حل المعضلات والمشاكل وقد احاط الله الزواج بسياج من عنايته، هذه مقدمة قصيرة لا بد منها عند الزواج. ونأتي الى ما كان يقام من حفلات الغناء والولائم والبذخ والاسراف في الاعراس والمباهاة وتحميل الزوج الديون حتى لا يقال عنه .قصر في حق زوجته، وأقام لها عرسا يليق بحقها السامي ويبقى الزوج المسكين يرزح تحت ذل الديون سنوات وهذا ليس من الدين في شيء، اما اليوم فرجع الناس الى اصل الدين واختفت الحفلات الماجنة والولائم المكلفة، لقد اوجب الاسلام الاقتصاد في العيش (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) ونهى الاسلام عن التبذير (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين).

فرجع الناس الى قواعد الاسلام من عدم البذخ والحفلات هو تخفيف على الشباب واقتصاد في نفقات الزواج التي يكون هو احوج بها من غيره وان اشهار الزواج واجب ولكن ليس بالطريقة التي كانت تتبع وانما يشهر الزواج بين الاهل والاقارب والاصدقاء بدون تكلفة. وانني انصح من لديه بحبوحة من العيش من الاغنياء ان ينفق تكاليف الحفلات والولائم على الفقراء والايتام والمنكوبين فهذا هو الثواب العظيم والاجر الجزيل.

اما بالنسبة للمهر فان تخفيض المهر هو رجوع ايضا الى قواعد الدين الصحيح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان اعظم النساء بركة ايسرهن صداقا) وان في المغالاة في المهور فيه صرف الشباب عن الزواج واحجامهم عنه.

اما بالنسبة لتحديد المهر فلم يرد في الشرع تحديد الحد الاعلى للمهر وورد فقط تحديد لحده الادنى وهو عشرة دراهم مع انه لا يجوز المغالاة في المهور وقصة المرأة القرشية مع الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مشهورة عندما حدد المهر باربعمائة درهم فما زاد عن ذلك فهو لبيت المال قالت له ليس لك ذلك لان الله تعالى قال "واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا" فرجع عن قراره والغى امره فلو كان الحكم الشرعي يحدد المهر لما رجع عمر رضي الله عنه عن قراره والصحابه رضوان الله عليهم يقرونه على ذلك.

وان ما قامت به بعض القرى وتحديد المهور فانه اتفاق بينهم ولكنه غير ملزم شرعا.

وان الجارى في اغلب العقود ان يكتب في العقد مهرا معجلا دينار واحد والزوج يقوم بكسائها وشراء ما تحتاجه عروسه ويسجل عليه مهرا مؤجلا مبلغا كبيرا حتى لا يفرط الزوج بزوجته لان الطلاق بيده وذلك لحفظ حق الزوجة من زوج متهور يطلقها لاتفه الاسباب.

واقول للاهالي لا تغالوا في المهر ومتطلبات الزواج ورأفة بالشباب.

ركن المرأة المسلمة — حق الزوجة على زوجها

للزوجين على بعضهما حقوق قررها الله تعالى وفصلها رسوله، ومتى اديت على وجهها الاكمل عمر البيت بحسن العشرة، ودام فيه الصفاء والالفة والمودة والمحبة وخرج منه النسل الصالح، النافع لنفسه وامته.

+ ان يطعمها ويكسوها مما رزقه الله بلا تقتير او اسراف واذا مرضت فقد وجب عليه العلاج والدواء، ولو طال المرض فذلك من الوفاء وحسن العشرة ولو كانت غنية وموسرة.
+ ومن حقها ان يسكنها في وسط قوم صالحين لئلا تتأذى بمعاشرة الاشرار والفجار، قال تعالى "اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن".
+ ان يفي لها بما وعدها به قبل دخوله عليها ما لم يكن في الوفاء اثم او ضرر او قطيعة رحم، كما يجب عليه ان يؤدى لها ما بقي في عنقه من مهرها، وان يعدل في القسم.
+ ان يحسن عشرتها ويعاملها بالمعروف، فهي انسان مثله لها عليه مثل الذى له عليها. ويقدم لها ما يؤلف قلبها ويدخل السرور عليها، وان يصبر على ما يصدر منها قال تعالى "وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا" واذا خلت عليها فحيها بتحية الاسلام فافشاء السلام يسبب المحبة ومن وصايا نبينا وما اكرم النساء الا كريم وما اهانهن الا لئيم، وما تمام الاكرام تجنب اذاها ولو بالكلمة النابية ولقد كان رسول الله في بيته. الاسوة الحسنة لامته، يداعب ويلاطف ويسابق ويقبل، وما ضرب امرأة ولا خادما قط واذا رأى شيئا لم يعجبه قال: "قدر الله وما شاء فعل" وكان في خدمة اهله: يرقع الثوب. ويكنس البيت. ويجلب الشاه ويخصف النقل وارشد امته الى ان المثل المنشود لا يتصور من المرأة والزوج العاقل من يتقبلها على ما هي عليه. وبعض الجهلة يعتبر القسوة على المرأة والخشونة في معاملتها ضربا من الرجولة والشهامة، ويعتبر ملاطفتها، والاقبال على مودتها ضربا من الميوعة لا يليق بالرجال.
+ ومن حقها صيانتها بحفها عن كل ما يخدش شرفها ويمتهن كرامتها ويعرض سمعتها لقالة السوء، وهذه من الغيرة التي يحبها الله، قال رسول الله: "ان الله يغار، وان المؤمن يغار، وغيره الله ان يأتي العبد ما حرم عليه" وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظن، قال: "بنهيه ان يطرق الرجل اهله ليلا، يتخونهم او يطلب عثراتهم" وحسن الظن بالمرأة، ودوام الثقة بها ادعى الى حسن العشرة وتنمية العلاقة الزوجية.
+ ومن حق الزوجة على زوجها ان يعلمها احكام دينها ويراقب تنفيذها، وخاصة الصلاة في وقتها وان يحذرها من الشر وامرها بالصبر عند نزول المصائب.
+ ومن حقها ان تعفها باللقاء الجنسي امتثالا لا مر الله: "فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله" مالم يكن عذره وهذا حق لها عليه" حرمانها منه تعطيل لحكمة الزواج، ووقوع في الاثم والمعصية، وكلما التقى الرجل باهله كتب الله له صدقة يثيبه بها لانه يعف اهله عن الحرام.

من تراثنا الشعبي

يحفل تراثنا بمزايا عديدة، تعبر عن واقع مجتمعنا، مثلما تعبر عن اصالة انساننا الفلسطيني في بلادنا الغالية.

ولما كان حق علينا ان نحفظ هذا التراث، ونصونه، ونضمن انتشاره على اوسع نطاق.. سنخصص ابتداء من هذا العدد زاوية ثابتة حول موضوع التراث.. المثل. والاغنية. والحدوتة الشعبية الهادفة.

القيم الاجتماعية في أغانينا الشعبية

تعمل الاغاني الشعبية على ترسيخ القيم ونشرها عن طريق تردادها بين الاونة والاخرى، بذلك القالب الفني الجميل الذى ترتاح له الجماعة الشعبية، فهي توجه الانسان نحو الخير والوفاء والخير والكرم والشهامة. وسائر القيم الخلقية الاخرى، كما تنفره من القيم المضادة. وهذه بعض الامثلة :—

يرفض المجتمع الشعبي الخروج عما هو مالوف في التعامل، ويسمون ذلك النذالة. وتردد الاغنية الشعبية السخرية من النذل واستهجانها له، ضمن "الدلعونا" يقولون :—

يااللي مشطتي شعرك لنصبه
ون حاكيتي غيرى لسانك لقصه
جورك هالنذل يبلى بالغصه
يبلى بالوجع وعمى العيونا

ومن اغاني المجالس في قرية ترمسعيا :—

ياميخدان النذل ويش توخذت منه
سوين حزامه فتايل ولعن منه

والنظافة احدى القيم التي يحرص عليها المجتمع الشعبي، ومن الدلعونا :—

لباس الروزا واحفظ قيمتها
ياالله العن امك ماقرف شيفتها
بدرى عقانه، ولا عادتها
ولا ما فشي حق الصابونا

وتساند الامثال الشعبية الاغاني في الحض على النظافة، فمن الامثال الشعبية التي تتعلق بذلك :—

"حلوة من حلاوتها، ومالح من عفانتها"
"عفنة وع ديها طفلة، واجاها ظيوف ع غفلة".
"غسل خدك ما بتعرف مين يبوسه، ونظف بيتك ما بتعرف مين يدوسه".
"يا ام الخلاخل والبلا من داخل".
"من فوق طقشي، ومن جوا قمل محشي".

وهذه ابيات من "العتابا" تفخر بالوفاء والصداقة والعدل واحترام الوالدين وغير ذلك من القيم :—

صديقي ازورو في بيتو واعودو
ورغم عني يجب او في وعودو
يا ام الهنا ارجعوا وعودوا
شمس العمر اوجت ع الغياب

باسم الكريم اهتفوا وجودوا
(ابوفلان) غمرنا في لطفه وجودو
الكرم بالكون فلولا وجودو
كل الكائنات اضحت خراب

رجال العدل ما اعظم عملها
القلوب القاسية بتميل عميلها
وجروح القلب لو زايد عملها
العدل بشفي آمالي والمصاب

حقوق الطفل

للطفل الحق في :—

التمتع بالحقوق التالية دون استثناء أو تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأى السياسي او الاصل الاجتماعي او اى وضع آخر له او لاسرته.

ومن حق الطفل التمتع بحماية خاصة، والفرص والتسهيلات التي تمكنه من النمو جسميا وعقليا وخلقيا وروحيا، واجتماعيا بشكل طبيعي، وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة. وان يكون له منذ ولادته اسم وجنسية معينة.

كذلك النمو بصحة وعافية والتمتع بمزايا الامن الاجتماعي، وتحقيقا لذلك يجب أن تتوافر له ولامه الرعاية والوقاية قبل ولادته وبعدها ويتصل بذلك حقه في التغذية الكافية والمأوى والترفيه والعناية الطبية.

حكاية.. من بلدي

"نضال" طفل فلسطيني من مخيم مجاور لمدينة القدس، لم يتجاوز بعد سن التاسعة، وهو طالب في الصف الثالث الابتدائي.. ذكي، ومن المبرزين في الدراسة.. يحب مدرسته، ويعشق مقاعد العلم التي علمته القراءة والكتابة ودروس الرسم والرياضة...

تذكر "نضال" ومعه رفاق الصف الواحد، دروس الحساب والقراءة والرسم وتذكر مقعده الذى كان يجلس عليه ايام الدراسة في الفصل الاول.. وفي جلسة ضمته هو واتراب" من التلاميذ، اخذ "نضال" يعد باقي تلاميذ صفه: "سامر" في المقعد الاول بجواره "محمود" يليهما "ماجد، ورياض" ثم احمد، وراجح..

كلهم اصدقائي واصحابي يقول نضال، ويوجه كلامه الى "سلطان" زميله في مقعد الدرس: حصلت الفصل الاول على معدل ٩١٫٠٪. وكانت علاماتي جيد جدا وممتاز في اغلب الدروس. وانت يا "سامي" كم كان معدلك؟! فيجيبه سامي "والله ما انا عارف.. نسيت" فيرد "نضال" لكن انا لم انس معبر لي مثلما لم انس آخر درس من دروس القراءة والحساب..

ويتابع "نضال": "يا ريت تفتح المدارس، ونرجع نقرا، ونكتب ونرسم زى ما كنا في الفصل الاول".. ثم يصمت عميقا، بعد ان يقذف براسه على ركبتيه لتحضنهما يداه.. يصمت وفي عينيه شيء يود ان يوله.. ربما جال خياله في الافاق البعيدة، وحلق في غرفة صفه التي كان يعشقها كثيرا.. رغم "المفلقات" التي كان "يطعمه" اياها مربي الصف بين فينة واخرى...

"لا احد يدرى بماذا كان يفكر "نضال"... وليس بمقدور احد ايضا ان يفسر الصمت في عيني هذا الفتى اليافع الصغير.. غير ان شيئا واحدا كان المرء يكلمه في نظرات هذا الفتى.. حين يتحول بياض عينيه الى بقعة حمراء، تقدح غضباء، وتشتد شرايين ساعديه تحتقر "بعبع" الخوف الذى ارادوا ان نظل اسير قيوده واغلاله.

لم يصح "نضال" من غفوته، الا على "هيام" المدرسة في لجنة المرأة التابعة للجمعية الخيرية في المخيم، وهو يناديه: "تعال يا نضال، فقد بدأت الحصة الاولى".

قفز "نضال" من بين اترابه، ودعاهم الى احضار دفاترهم وكتبهم المدرسية، واللحاق به، لحضور دروس القراءة، والحساب، وتعويض ما فاتهم.. قفز فرحا نحو بيته تسابق خطواته الريح.. لا احد يستطيع ان يوقفه، او ان يمنعه، ويحول بينه وبين دروسه.

فجر الرياضة والشباب

المنتخب العراقي يسحق منتخب الأردن في واحدة من أسهل مبارياته

وأوامر عمو بابا نفذت على خير وجه

عمان ـ ا.ف.ب ـ خاض منتخب العراق بطل الخليج مباراة اسهل من المتوقع يوم امس الاول على ارض ستاد عمان الدولي في نصف نهائي كأس العرب الخامسة لكرة القدم واكتفى بتسجيل ٣ اهداف في مرمى منتخب الاردن حاجزا بالتالي بطاقته الى المباراة النهائية التي سيخوضها في التاسعة والربع مساء اليوم /الخميس/ امام منتخب سوريا.

وكان المنتخب السورى تأهل الى مباراة القمة بعد فوزه ايضا على منتخب مصر (٣/٤) بضربات الترجيح في نفس اليوم.

وتقدم المنتخب العراقي بهدفين في الشوط الاول وحاول المنتخب الاردني ان يفعل شيئا في الشوط الثاني قبل ان تتلاشى جهوده تماما مع الهدف العراقي الثالث الذى جاء في الدقيقة ٧٨. وكان في امكان المنتخب الضيف ان يزيد من غلته لو ابقى على تركيزه، غير ان اوامر عمو بابا نفذت على خير وجه وتم سحب احمد راضي بعد هدف اسماعيل محمد.

وستجرى في الخامسة بعد ظهر اليوم ايضا مباراة على المركز الثالث بين منتخبي الاردن ومصر.

وقد رعى الملك حسين المباراة وكانت تلك المرة الثالثة التي يحضر فيها الى ستاد عمان الدولي خلال البطولة العربية الخامسة، وقدر عدد الجمهور بنحو ٢٥ الف متفرج.

(خوف كبير)

الفارق بين ما قدمه المنتخب الاردني امام نظيره السورى الاحد الماضي وبين ما قدمه امام منتخب العراق شاسع للغاية، فقد وضح منذ الدقيقة الاولى ان المنتخب المضيف نزل ارض الملعب من دون ان يؤمن بفرصته في الفوز وكأنه خائفا من منافسه. وما اسهم في تعزيز ذلك كان الهدف المبكر الذى سجله احمد راضي.

فقد ضغط العراقيون منذ البداية واختبروا الحارس ميلاد عباسي ٣ مرات في الدقائق الـ ١٥ الاولى عن طريق باسل كوركيس واحمد راضي ثم غانم عريبي وفي المقابل سدد قلب الدفاع الاردني عصام التلي كرة قوية في الدقيقة ١٨ فوق العارضة العراقية من ركلة حرة.

وفي الدقيقة ٢٢ تلاعب اسماعيل محمد الذى كان احد نجوم المباراة بالعمورى ورفع من مركز الجناح الايمن كرة متقطنة الى خبير ضربات الرأس و/منارة/ المنتخب العراقي احمد راضي الذى حولها باناقة داخل شباك العباسي مسجلا هدفا لا يرد وتصدر بالتالي ترتيب الهدافين برصيد ٤ اهداف.

ثم لعب المنتخب الاردني افضل ١٥ دقيقة له كي لا يفوته القطار وتمكن هيثم عبد الهادى من هز شباك احمد جاسم اثر تمريرتين بداهما نارت يدج وانهاهما عدنان الترك غير ان الحكم الكويتي عيسى الجساس احتسب اللعبة تسللا. وفي الدقيقة ٤٥ لعب باسل كوركيس كرة عرضية خارج منطقة الجزاء الاردنية فحضرها الى يونس عبد علي الذى اطلق كرة قوية من ٢٥ داخل مرمى عباسي وحسم بذلك المباراة قبل ان يبدأ شوطها الثاني.

وفي الشوط الثاني بذل المنتخب المضيف كل جهده وكاد ان يعدل النتيجة في الدقيقة ٦٠ عندما مرر غرابية الى بديوى الذى لعب الكرة قوية وزاحفة نحو المرمى العراقي غير ان احمد جاسم نجح في تحويلها الى ركنية مضيعا على الاردنيين اثمن فرصة لهم في الشوطين.

ثم ارتدت المباراة /رداء اداء الواجب/ عندما سدد اسماعيل محمد بيسراه كرة قوية من خارج المنطقة ولم يتمكن عباسي من التصدى لها معلنة الهدف العراقي الثالث والاخير.

بعد ذلك لعب المنتخب العراقي مرتاحا الى الدرجة القصوى واهدر اكثر من فرصة ابرزها تلك الكرة التي لعبها راضي شنشيل /بديل احمد راضي/ وحولها عباسي ليصدها القائم.

قاد المباراة الحكم الدولي الكويتي عيسى الجساس وسجل اهدافها احمد راضي ويونس عبد علي وعدنان محمد في الدقائق ٣٣ و ٤٥ و ٧٨.

المنتخب العراقي على موعد مع سوريا اليوم



مصر × الاردن الساعة الخامسة مساء.

العراق × سوريا الساعة التاسعة مساء.



الامير فاراستاوز (من ارمينيا) شارك في الالعاب الاولمبية الـ ٢٩١ التي اقيمت عام ٢٩١م. واستطاع أن يفوز ببطولة الملاكمة فكان آخر بطل اولمبي في الالعاب الاولمبية القديمة، لان الامبراطور الروماني ثيودوسيوس اصدر في عام ٣٩٣م، امرا امبراطوريا بالغاء الالعاب الاولمبية باعتبارها مهرجانا يخالف الدين المسيحي.



ان اسباب تفوق المنتخب العراقي عربيا واسيويا وخليجيا راجع بالدرجة الاول الى سياسة اتحاد كرة القدم العراقي.

خليل علاوى
نجم المنتخب العراقي

تحديل موعد المباراة النهائية بسبب شعائر الحج

وافقت اللجنة الفنية المنظمة للبطولة العربية الخامسة لكرة القدم التي تقام في الاردن على تعديل موعد اقامة المباراة النهائية لتكون اليوم ٢١ تموز بدلا من ٢٢ الذى كان مقررا من قبل بحيث تسبق المباراة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حتى تتاح الفرصة للمشاهدين لمتابعة شعائر الحج والوقوف بعرفة.

تعادل كوستاريكا وبنما في تصفيات كاس العالم

سان خوسيه ـ رويتر ـ تعادل فريقان كوستاريكا وبنما لكرة القدم بهدف لكل منهما في مباراة الذهاب في اطار الادوار التمهيدية لنهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا في عام ١٩٩٠.

وستقام مباراة العودة بين الفريقين في مدينة بنما بعد اسبوعين.

صعود سوريا للدور النهائي بضربات الترجيح في أشواط المباراة

خاض منتخبا سوريا ومصر بعد ظهر اول امس الثلاثاء مباراه ماراثونيه مثيره استمرت ١٢٠ دقيقه في الدور النصف النهائي لكاس العرب الخامس في عمان ورغم تألق الحارس السورى مالك شكوحي منذ ان شارك في المباراه في الدقيقة ٢٩ كبديل للحارس المصاب وليد اسلام فانه انتظر الى ما بعد الدقيقة ١٢٠ لكي يؤكد انه نجم المباراه الاول وذلك من خلال نجاحه في صد ركلتي المصريين اسماعيل يوسف وعلاء ميهوب والحارس المصرى احمد شوبير صاحب خبره طويله في تجربة ركلات الجزاء التي تعتبر محرقه اعصاب حقيقيه غير ان الكردغلي وفيصل احمد وجقلان وحسين ديب لم يدعوا الفرصة تفوتهم ومزوا شباك شبير اربع مرات متتالية. في الجانب الاف فان طاهر ابو زيد طرق مرمى شكوحي في الركلة المصريه الاول وفي الثانية وكانت من ايمن شوقي كاد شكوحي ان يمسك بالكره عندما وثب في الجهه الصحيحه لمسارها وتكرر ذلك في الركلة الثالثة التي لعبها ابراهيم حسن الى ان فعلها الشكوحي في الركلة الرابعة فصد كرة اسماعيل يوسف ثم كرر فعلته بصده كرة علاء ميهوب باقتدار ليقود منتخب سوريا الى المباراه النهائية للكأس والتي ستقام في التاسعه والربع مساء اليوم مع منتخب العراقي. في الشروط الاول طال جس النبض بين المنتخبين وظاهر المنتخب المصرى الهواء في حين لعب السوريون في مواجهة الشمس وفي الدقيقة ٤ مرر جقلان الكره الى كردغلي الذى صوب من خارج منطقة الجزاء واحسن شبير في تحويلها الى ضربة ركنية.

وكانت تلك التصويبه الخطيرة الوحيدة من الفريقين في الشوط الاول، وقد كثرت التمريرات المقطوعة من جانب خط الوسط السورى ودامت السيطرة نسبيا للمصريين وان خلت من الخطورة وسلاح التسديدات البعيده هو الوحيد الذى فرض نفسه على المنتخبات المشاركة من دون استثناء.

وفي الشوط الثاني ظاهر السوريون الهواء وراقب محمد جقلان طاهر ابو زيد وحد كثيرا من خطورته فكأن المنتخب السورى هو الاخطر وكان اداء خط الوسط السورى افضل بكثير من خلال جهود الكردغلي ونزار محروس.

وقد ندرت التسديدات على المرميين في هذا الشوط.

وفي الشوط الاضافي الاول لعب ايمن يونس "لب" الى جانب مرمر شكوحي في الدقيقة ٥ كذلك سدد ابو زيد كرة زاحفه تألق شكوحي في صدها، وفي الشوط الثاني الاضافي انتزع جقلان الكرة من طاهر ابو زيد ومررها الى سامر درويش الذى سار نحو ٢٥ مترا ثم اطلق قطيفه حقيقيه تصدت لها العارضة المصريه من دون ان يحرك لها شبير ساكنا.

قاد المباراه الحكم الجزائرى محمد حنصل وعاونه الاردني اسحاق ابو علي واللبناني طلال صالح.

المنتخب السورى امام امتحان صعب.

العداءة فلورنس جريفيث جوينر.. بطلة لم تخذلها الرياح..؟!

انديانا بوليس، الولايات المتحدة، ا.ف.ب ـ تحتل العداءة فلورنس غوريفيث جوينر منذ ثماني سنوات مكانة كبيرة بين ابطال العدو العالميين واصبح يعرف عنها انها بطلة العدو لمسافة ٢٠٠ متر وقد حصلت على ميداليتين فضيتين وكان ترتيبها الاولى في اولمبياد لوس انجلوس سنة ١٩٨٤ والثاني في بطولات روما سنة ١٩٨٧. اما الارقام القياسية التي حققتها اخيرا فهي ١٠ر٩٦ ثوان مسافة ١٠٠ متر و ٢١ر٩٦ ثانية مسافة ٢٠٠ متر.

ولم يكن احد من قبل يتصور ان فلورنس غريفيث جوينر التي عرفت بحبها لتقاليع الموضة وهيئتها الملفتة للنظر واظافرها الملونة التي يبلغ طولها احيانا ١٥ سم ستعتلي سلم المجد في العاب القوى.

بل هي نفسها لم تتصور ذلك وكذلك مدربها بوب كيرسي الذى يواليها بالنصح منذ عدة سنوات والذى ذهل للنتائج الباهرة التي حققتها وقد اعترف بقوله "كنت اظنها قادرة على ان تحقق رقما اقل من ١٠ر٨٠ ثانية بل ١٠ر٧٠ ثانية.. ولكن كان من المستحيل ان اتصور ان سيدة يمكن ان تحقق رقم ١٠ر٤٩ ثانية".

(المدرب البطل)

اصبح بوب كيرسي اليوم مدربا بطلا في الولايات المتحدة بعد النتائج المذهلة التي حققتها زوجته جاكي جوينر شقيقة زوج فلورنس غريفيث الذى حصل على لقب البطولة في القفز الثلاثي في أولمبياد ١٩٨٤. فهو على دراية كبيرة بمهمته وبمواصفات لاعب القوى وظروفه النفسية علاوة على انه من انصار التدريب العنيف.

ومع ذلك يبقى هناك شك حول الدور الذى لعبته تقلبات الرياح في مباريات التصفية لاختيار البطلة التي اقيمت يوم السبت الماضي فقد علم ان زوبعتين هبتا من موقعي الانطلاق والوصول في ميدان السباق وبذلك لن يسجلا في جهاز قياس سرعة الريح الذى يوضع عند منتصف مسافة.

وتجدر الاشارة الى انه في مباراة القفز الثلاثي التي اقيمت يوم السبت الماضي في ميدان قريب نجحت ٤٥ قفزة من بين ٤٨ بفضل ريح راوحت سرعتها بين ٢ر٧ مترا و ٥ أمتار في الثانية.

فلورنس جريفيث جوينر

(حول بوب بيمون)

ولكن نظرا لانه ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بان الظروف لم تكن طبيعية فقد تم تسجيل الرقم القياسي. وعلى كل حال فالجدل ثار ايضا حول الرقم القياسي الذى حققه بطل القفز بوب بيمون ٨ر٩ مترا للرجال والذى استأثر به لمدة عشرين سنة.

وبالنسبة الى فلورنس غريفيث جوينر فقد حققت رقمين في مباريات يوم الاحد ١٠ر٧٠ ثوان ثم ١٠ر٦١ ثوان مما يدل على ان الريح لم تخدم بطلة كاليفورنيا.

وفي عام ١٩٨٦ وقبل زواج فلورنس غريفيث في تشرين الاول ١٩٨٧ كانت تشكو من زيادة في الوزن قدرها ٢٨ كلغ ووجهها بوب كيرسي الى طريق الالعاب الرياضية، وقد دأبت على تقوية عضلات ساقيها لتحسين انطلاقة الذهاب. وقررت ان تتخصص هذا الموسم في سباق ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر ثم اختارت العودة الى سباق ١٠٠ متر.

وفي انتظار الاختيار النبهاني للبطلة فقد اصبحت تعلق عليها الامال للفوز في الالعاب الاولمبية.

الزمالك والاتحاد السكندري موقعة حاسمة في الكأس

فرصة الزمالك أكبر.. والاتحاد ينوي المفاجآت

بعد غيبة طويلة عن البطولات يعود نادى الاتحاد السكندرى الى الساحة مرة اخرى ويحدوه الامل للفوز بكأس مصر يوم الجمعة القادم بعد غياب ١٢ عاما حيث فاز بالكأس آخر مرة عام ٧٦ حين تغلب على الاهلي في النهائي بهدف طلعت الشهير.

اما الزمالك فتعني المباراة النهائية للكأس يوم الجمعة القادم اكثر من مغزى ومعنى فهي من ناحية فرصة لاستعادة الكأس التي لم يفز بها النادى منذ عام ٧٩ ومن ناحية اخرى فهي تعني جمع الفريق بين بطولتي الدورى والكأس للمرة الثانية في تاريخه وبعد ان حقق هذا الهدف التاريخي مرة واحدة عام ٦٠.

(مفاجآت الاتحاد)

اعتاد نادى الاتحاد تحقيق المفاجآت وفي مباريات الكأس بالذات. وكثيرا ما حقق الفوز بالكأس بعد تغلبه على الاهلي والزمالك، وأقرب الامثلة لذلك فوزه بالكأس عامي ٧٣ و ٧٦ على حساب الاهلي بعد فوزه عليه في النهائي... ففي المرة الاولى حول الاتحاد هزيمته بهدف امام الاهلي الى فوز (١/٢) بهدفي شحته والجارم.

وفي المرة الثانية حقق الاتحاد الفوز على الاهلي بهدف رغم سيادة الاهلي الميدانية طوال المباراة.

وقد حقق الاتحاد هذه المفاجآت مع الزمالك ايضا وفي نهائي الكأس حين كان الزمالك

البقية ص٤

تصفيات كأس الأندية العربية السادسة:

برنامج مباريات المجموعة الرابعة

عمان ـ ا.ف.ب ـ تم في عمان سحب قرعة مباريات المجموعة الرابعة في اطار تصفيات الكأس السادسة للاندية العربية بطلة الدورى والتي ستقام في اللاذقية /سوريا/ اعتبارا من ٥ اب المقبل.

وفي ما يلي البرنامج الذى اذاعه الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردى..

٨/٥ الضفتين الاردني/ فلسطين الفلسطيني، وجبله السورى /الشباب العراقي.

٨/٧ الشباب /فلسطين، وجبلة /الضفتين.

٨/٩ الضفتين /الشباب، وفلسطين /جبله.

وسيتأهل فريقان الى الادوار النهائية التي ينظمها نادى الشارقة الاماراتي من ٢٠ تشرين الاول ولغاية ٤ تشرين الثاني المقبلين بمشاركة ١٠ اندية.

توجيهات سرية في الاهلي

اصدر صالح سليم رئيس النادى الاهلي توجيهات سرية لعدلي القيصر مدير عام العلاقات العامة لاستطلاع رأى الاعضاء بشكل غير مباشر حول اتجاهاتهم الانتخابية خاصة بالنسبة لمنصب رئيس النادى.. المعروف ان صالح سليم اعلن اكثر من مرة انه لن يخوض الانتخابات مرة اخرى بينما يؤكد بعض المقربين لصالح انه قد يغير رأيه ويخوض الانتخابات!

أنت والنجوم

الحمل: (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

انت نشيط في هذه الفترة وغني بالافكار الخلاقة. الاقرباء هم الاكثر استفادة من هذا الواقع. لا تأمل في ان يوافق الشريك على اقتراحاتك.

الثور: (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

طريق الحب اكثر تمهيدا من غيرها. تمر بك لحظات سعيدة في محيط الزملاء. عليك ان تفرق بين الواقع والخيال. خطط لكل شيء وابدا من يوم الاثنين. تصلك رسالة او مخابرة هاتفية تحمل خبرا مفرحا. يوم السعد الخميس ورقم الحظ ٣.

الجوزاء: (٢٢ أيار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

ايامك تسير من حسن الى احسن وبشائر الخير الاكيد تلوح في الافق. احد اقربائك (وقد يكون ابنك البكر) سيحقق عملا جيدا جدا في هذا الاسبوع سوف يسرك ويكون من دواعي اعتزازك. يوم السعد السبت ورقم الحظ ٥.

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

كن في مستوى الآمال التي وضعت فيك. تناقضات وواجبات كثيرة تواجهها في هذه الفترة وتراكمات على صعيد العمل.

العذراء: (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

كن حذرا من بعض الاشخاص المتهورين الذين قد يحاولون حفزك على اتخاذ اجراءات سريعة في مسالة تخصك بالذات. خبر مفرح يصلك هذا الاسبوع، ربما يؤخر السفر الذي كنت تود القيام به. الصحة جيدة. يوم السعد الخميس ورقم الحظ ٣٧.

الميزان: (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

لا تتدخل في امور لا تعنيك لكي لا تسبب لنفسك المتاعب. مكالمة هاتفية تاتيك من الخارج وتحمل اليك نبأ غير سار عليك ان تكون متين الاعصاب لكي تتحمله وتتصرف تجاهه بما يمليه عليك العقل والمنطق. اليوم المفضل لديك هو الخميس لانه يوم ميلادك ربما..

القوس: (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ٢١ كانون١ / ديسمبر):

تصبب كثيرا وتجني ارباحا ضئيلة. اذا تركت الامور كما هي فستعض اصابعك ندما وعندما تشعر ان الامور خطيرة.

الجدي: (٢٢ كانون١ / ديسمبر ٢٠ كانون٢ / يناير):

تنفذ هذا الاسبوع الكثير من الاعمال المهمة التي كنت قد تجاهلتها لاسباب انت وحدك تعرفها. وثمة ظاهرة تدل على انك ستتلقى خبرا سريا بشان مشروع جديد. لا تفش سره لاحد. يوم السعد الاحد ورقم الحظ ٢.

الدلو: (٢١ كانون٢ / يناير ١٨ شباط / فبراير):

مضى زمن عليك كنت تفتقد فيه عادة ثمينة كانت لديك وهي حب القراءة ومطالعة الكتب الجيدة. اعمل على استعادة هذه العادة لانها كنزك الذي لا يفنى خصوصا انك تتمتع بذاكرة قوية تساعدك على تحصيل ثقافة واسعة ومتنوعة. يوم الاربعاء لا يناسبك الخروج فيه

السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

ستكون صعبا عنيدا على صعيد الحب ولن تقع في شباك الغرام بسهولة. متطلباتك كثيرة ومن اجل ارضائك على الطرف الثاني ان يكون جميلا وذكيا وان يحتل خصوصا مركزا مرموقا.

العقرب: (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

عليك ان تعزز ثقتك بنفسك وتتسلح بالشجاعة في هذه الفترة ولا تتخل عن الاعمال التي بدات بها خوفا من عدم اتمامها. مم تخاف؟ من ان تفشل؟. لن تتعلم السباحة الا اذا رميت بنفسك بالماء

الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

تحلق بك احلامك في اجواء لا تستطيع الوصول اليها في الواقع الا اذا تخليت عن بعض عاداتك. ربما وقعت في غرام غريب. السفر يناسبك ويريحك هذا الاسبوع لكنك لا تستطيع القيام به لانشغالك بالبحث عن عمل ومال.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني، رام الله/ بيرزيت

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي:

١) اسم جزر في المحيط الهندى تقع بين تنزانيا ومدغشقر، عاصمة اوروبية.
٢) مخيم فلسطيني في قطاع غزة، قرية فلسطينية قضاء مدينة الخليل.
٣) يمعنى خيال المحبوب وصورته معكوسة، حرف.
٤) حرف علة، منظمة الاغذية والزراعة الدولية معكوسة، سقي المزروعات معكوسة.
٥) حرف، اغنية للمطرب موفق بهجت معكوسة، من الامراض المعدية معكوسة.
٦) ممثلة عربية مصرية راحلة، حرف، نعم باللغة الايطالية.
٧) حرف علة، جدها في روما.
٨) اسم لاعبة تنس امريكية معروفة معكوسة.
٩) مدينة عربية لبنانية، من الاشهر الميلادية السنوية معكوسة.

عمودى:

١) اسم عالم بيولوجي امريكي شهير جدا.
٢) يهرب باللهجة العامية معكوسة، حرف عطف، في الصيف معكوسة.
٣) جفاف ومحل، نصف كامل، من انواع الازهار الجميلة.
٤) حرف، وكالة الانباء الفلسطينية، من الضمائر المؤنثة معكوسة.
٥) حرف، لنداء البعيد، حرف علة.
٦) من الحيوانات المتوحشة، ثلثي وسط.
٧) نحلة باللغة الانجليزية، اداة نداء للقريب.
٨) عالم كهربائي شهير، بطل عالمي راحل في الجيدو والكراتية معكوسة.
٩) اسم ممثل عربي مصرى معروف جدا.

فكرة إحياء مشروع قناة البحار تهدف الى زيادة العبء على المسيرة السلمية

بقلم: زئيف شيف /هآرتس/

في الاونة الاخيرة اصدر روساء الليكود وعوداء بانهم سيقترحون احياء مشروعين وطنيين كانا قد توقفا لاسباب اقتصادية. حيث وعد الوزير موشي ارنس بالعمل على احياء مشروع طائرة اللافي، في حين وعد وزراء اخرون بالعمل على احياء مشروع قناة البحار، التي كانت من المقرر ان تنقل مياه البحر المتوسط من منطقة قطاع غزة الى البحر الميت لانتاج الطاقة الكهربائية.

لقي هوءلاء الزعماء الدعم والتأييد لدى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، الذى توجه موءخرا بنداء الى اللجنة التنفيذية الصهيونية لاحياء قناة البحار. بالمقابل تصل انباء من "هتحيا" ان احد الشروط لانضمامها الى الائتلاف الحكومي مع الليكود سيكون احياء مشروع قناة البحار، التي كان يوفال نئمان زعيم "هتحيا" من اكبر المتحمسين لها.

حول الامل باحياء مشروع اللافي، عقب احد موءيديه، دافيد عبرى الرئيس السابق لمجلس ادارة الصناعات الجوية، والمدير العام الحالي لوزارة الدفاع، قائلا: ان لا أمل لهذا الاقتراح، فالامر لم يعد يتعلق فقط بعدم توفر الاموال التي لم يعد الامريكيين متحمسين لدفعها، بل بالاتفاقيات التي الغيت، والطراز الذى اصبح قديما.

كذلك فان ادارة الصناعات الجوية تعتقد بان ارنس يجعل المستخدمين يعيشون في اوهام.

الصعوبات التي يواجهها المشروع الثاني قناة البحار، اشد واخطر، اذ كان من المقرر ان ينقل هذا المشروع مياه البحر المتوسط عبر نهر اصطناعي يبدأ في قطاع غزة. فبعد سحب المياه على ارتفاع مئة متر، تصب في النهر الذى يصل طوله الى ٨٠كم، وتصب بعد ذلك في البحر الميت من على محطة توليد الطاقة.

اثناء عملية التخطيط قدرت المصروفات بحوالي مليار دولار وكان من المقرر ان ينتهي التنفيذ في عام ١٩٩١. الا ان المشروع انهار نهائيا في كانون اول عام ١٩٨٥، حينما تبين ان صندوق الدولة فارغ.

ليس هذا هو المكان المناسب للدخول في مناقشات اقتصادية مع معارضي الخطة، الذين قالوا بأن المشروع ليس اقتصاديا، وما سيقدمه في موضوع الطاقة سيكون هامشيا.

تأثير هذا المشروع سيكون سلبيا على صناعة الفوسفات الاردنية والاسرائيلية في البحر الميت. اذ قدر الاردنيون ان عليهم دفع ١١٠ مليون دولار، من اجل منع الاضرار وملائمة مصنعهم للواقع الذى سينتج عن المشروع الاسرائيلي في هذا البحر المشترك. وبالفعل اعلنت الاردن، فور تسلمها تصميم المشروع من حكومة اسرائيل، انها تعارض قناة البحار. وانضمت الى هذه المعارضة الاردنية، الدول الاوروبية وكذلك الامم المتحدة.

لكن الاهم من ذلك، هو اعلان الولايات المتحدة معارضتها للمشروع، ومطالبتها اسرائيل بالاقتناع عن القيام بخطوة من طرف واحد، بشكل لا توافق عليه الاردن.

اللجنة الفنية التي ارسلت من قبل سكرتير الامم المتحدة الى اسرائيل والاردن، قررت في تقريرها، ان شق القناة بين البحرين تتنافى مع المعاهدات الدولية. ودعى القرار الذى اتخذته الامم المتحدة الى عدم تقديم اى مساعدة سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة، لاسرائيل في شق القناة واقامة المشروع. وبمعنى اخر فان معارضة الولايات المتحدة والجالية الاوروبية للمشروع سدت الطريق عمليا. امام امكانية الحصول على القروض والاموال من الموءسسات الدولية، مثل البنك العالمي، او البنوك الامريكية.

وبما انه تطرح حاليا الافكار لاحياء مشروع قناع البحر، كمشروع تطوير قومي هام، يفضل دراسة الرسائل، التي فجر بها احد مخططي المياه الكبار وذوى الخبرة في اسرائيل، شلومو غور، في عام ١٩٨٢، الحكومة ووزراتها. تطرق غور، الذى وجه رسائله الى رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن، بالاساس الى الجوانب الاقتصادية للمشروع. لكنه كتب امورا هامة حول الفصل السياسي.

وجاء في احد الرسائل لقد تجاهلت شركة البحر الميت والبحر المتوسط كليا، في تقريرها، الحقوق الشرعية للمملكة الاردنية الهاشمية على النصف الشرقي للبحر الميت. وهي تتصرف بانها صاحبة الحق باستغلال كل الطاقة الكامنة في البحر الميت. الامر المثير للدهشة هو كيف يمكن تنفيذ المشروع بدون الحصول على موافقة الحكومة الاردنية، التي اكدت علنا معارضتها للمشروع وليس من المعقول ان يتنازل الاردنيون عن حقوقهم في الجانب الشرقي للبحر الميت. ففي فترة التنفيذ يمكن ان ينتج وضع خطير من شانه ان يوءدى الى مواجهة، والى تدخل طرف ثالث سواء من قبل مجلس الامن او الامم المتحدة. لذلك فقد استنتج غور ان المشروع غير قابل للتنفيذ حتى من الناحية السياسية.

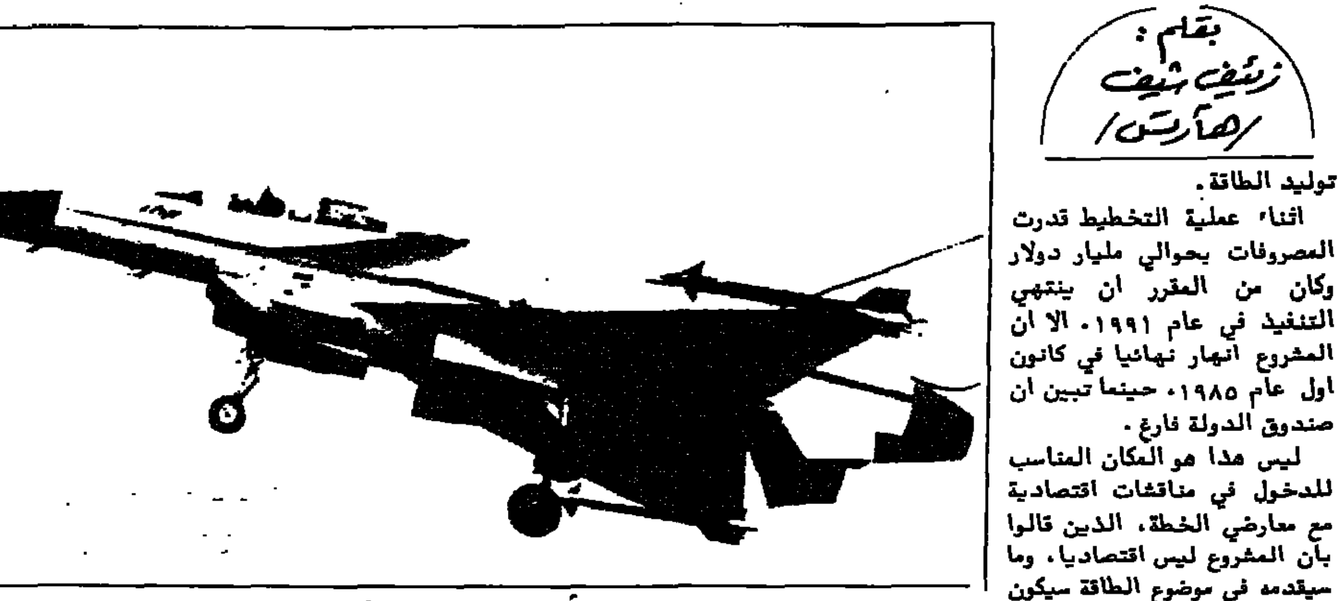
وفي احدى رسائله الى وزير الطاقة والحكومة، قال غور ان الاردن قادرة على عرقلة المشروع واحداث مصروفات باهظة لاسرائيل، بدون ان تمس بالقانون الدولي. وقد اعتمدت في تحذيره هذا على الخطة التي نشرتها الاردن، والتي قالت بانها ستستغل حقها بسحب المياه من خليج العقبة، بواسطة قناة مفتوحة ورخيصة نسبيا الى البحر الميت، يمكن تنفيذ هذه الخطة بسرعة، وباموال سعودية. وهذا الامر سيفرض على اسرائيل سحب نصب كمية المياه المخططة حينها يصبح المشروع سخيف، يقول غور.

كل من يريد العودة اليوم الى مشروع قناة البحار على شكلها المعروف، وبالرغم من الفشل في الحصول على ميزانية لهذا المشروع، فانه يبحث عن المواجهة التي لا يمكن الحيلولة دونها مع الاردن.

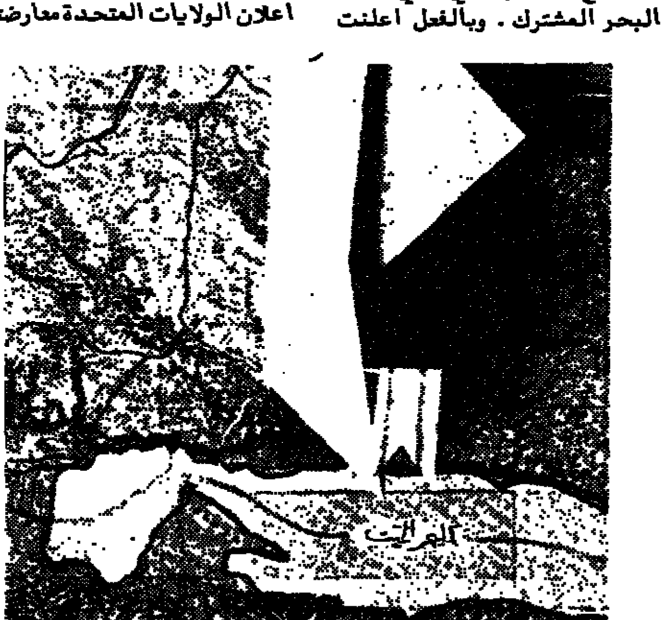
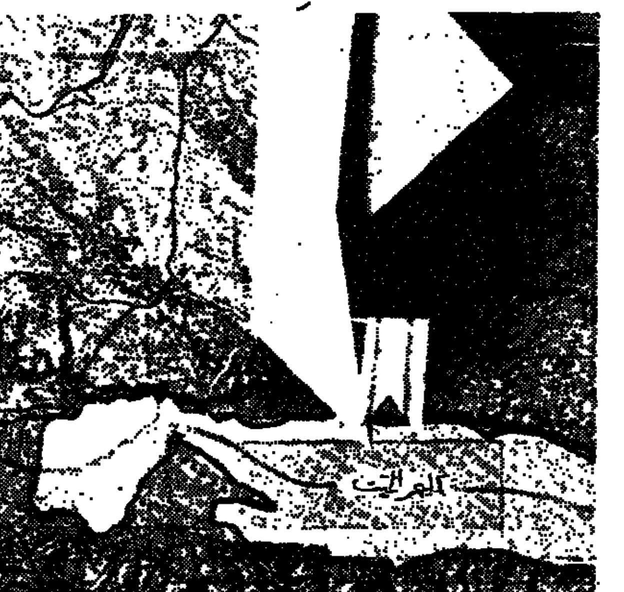
في عام ١٩٨٣، وقبل ان يتاكد الفشل المالي، كان هناك من حذر من الازمة التي سيخلقها المشروع مع الاردن. وهذا الامر يتلائم مع اهواء معسكر اليمين، الذى يعارض كل ما تنبعث منه رائحة "الخيار الاردني" لكن العجيب في الامر هو مطالبة الرئيس هرتسوغ بالعودة الى المشروع بدون ان يعرف ما هي النتائج السياسية الشاملة.

مشروع اللافي مثله مثل مشروع قناة البحار، لا امل لهما بان تحصلا على تمويل يمكنهما من العودة الى الحياة.

كل من يبحث عن مشاريع مياه اقليمية تتعاون بها اسرائيل والاردن من اجل رفاهيتهما، يجب عليه طرح مشروع ايجابي وليست مشاريع لاستفزاز الطرف الثاني، ولخلق المواجهة مع واشنطن وفي النهاية توءدى الى استياء حتى لدينا.



مشروع "اللافي"

تصميم مشروع قناة البحار

منع التلفزيون الإسرائيلي من تغطية نشاطات رافضي الخدمة في الأراضي المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان ادارة سلطة البث قررت امس الاول منع التلفزيون الاسرائيلي من تغطية الاحداث المتعلقة برافضي الخدمة في الاراضي المحتلة. وقد اتخذ هذا القرار الذى ايده ممثلي الليكود والمفدال، في اعقاب ظهور والدى اثنين من رافضي الخدمة في الاراضي المحتلة في اطار برنامج "هذا البرنامج".

وكان شلومو كور من الليكود قد اقترح عزل المذيع رام عبرون ومحرر البرنامج يسرائيل ليش من مناصبهم لانهما عملا على نشر الدعاية التحريضية لرافضي الخدمة. كذلك انضم الى هذا المطلب ممثل الليبراليين وادعى ان المذيع رام عبرون حرض الجمهور على التمرد ضد الدولة.

وقال اورى اورن من الليكود، انه في برنامج "هذا الوقت" اقترفت مخالفة واضحة حينما فتحت المجال امام مرتكبي المخالفات ضد الدولة مثل رفض الخدمة في الجيش.

اما ممثل المعراخ امرون هرئيل فقال: "من المفضل اعطاء هذا البرنامج جائزة لانه لا توجد دول كثيرة يقدم بها الاباء ابنائهم والابناء ابائهم من اجل الدولة، والتلفزيون الذى يبث مثل هذه البرامج يعبر عن الديمقراطية الاسرائيلية في اجمل اشكالها".

اما مدير التلفزيون حاييم يفين فقال: "ان البرنامج لم يعالج رفض الخدمة بل الصراع العميق والمآسي بين الاباء والابناء حول موضوع الخدمة في الاراضي المحتلة. اننا لم نشاهد رافضي خدمة بل اولياء امور يواجهون مشكلة ضمير امام القانون. وانا ادعو اللجنة الادارية الى توسيع حرية التبعير عن الرأى في التلفزيون وليس تضييقها.

وفي نهاية النقاش اقترح اعضاء الليكود منع تغطية الاحداث المتعلقة برافضي الخدمة والاكتفاء فقط بنشر خبر عادى من الاستوديو. ووافقت الاغلبية على هذا الاقتراح.

المخابرات الإسرائيلية فوجئت من التحوّل الجديد في حرب الخليج

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان عدد من اعضاء لجنة الخارجية والامن يشعرون بخيبة امل ويكونوا بذلك قد انضموا الى اعضاء الكنيست الذين يعتقدون بان احداثا مهمة وحاسمة فاجأت الاستخبارات الاسرائيلية.

ومن بين هذه الاحداث صفقة الاسلحة السعودية من بريطانيا والان التطورات المفاجئة في حرب الخليج.

واضافت الصحيفة ان اعضاء الكنيست لا يميلون الى اتهام المخابرات الاسرائيلية بالتقصير ولكن التقديرات هي ان التقليصات في ميزانية وزارة الدفاع مست هذا المجال.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الدفاع ومسوءولين اخرين في الجيش الاسرائيلي حذروا من الاثار السلبية التي ستخلفها هذه التقليصات على اذرع الجيش المختلفة.

واعرب عضو كنيست عن امله في ان لا يتكرر التقصير والخلل الذى حصل عشية حرب يوم الغفران.

ودعا شامير الى الحذر في ظل الوضع الذى سيسود بعد وقف الحرب العراقية الايرانية اما شمعون بيرس فقد قال لا شك بان وقف الحرب ستوءدى لتغيرات استراتيجية في المنطقة ويبقي السوءال هل ستوجه هذه الدول قوتها لتضميد جراحها ام الى جهة اخرى.

اما فايتسمان فقد كشف عن تفاوءل كبير لانه لا يوجد اى خطر على اسرائيل نتيجة وقف الحرب العراقية — الايرانية وتستطيع اسرائيل الاستفادة وذلك اذا ما ركزت الدول العظى جهودها لحل النزاع العربي — الاسرائيلي.

اوساط سياسية في اسرائيل ابدت شكلها من انتهاء حرب الخليج في الوقت الحالي وان معارك امس الاول زادت هذه الشكوك.

ساسون: مبارك يرغب في تطبيع علاقاته مع اسرائيل

تل أبيب — ا.ف.ب — اعلن موشي ساسون السفير الاسرائيلي السابق لدى مصر رغبة الرئيس المصرى حسني مبارك في استمرار ما أسماه السلام مع اسرائيل

وتعزيزه والعمل على تطوير العلاقات بين الجانبين /اى تطوير مسيرة التطبيع/ وذلك في تصريح أدلى به أمس الاول لدى وصوله الى مطار اللد قادما من القاهرة.

وزير المواصلات الاسرائيلي لا يمنع ادخال أموال الى الارض المحتلة

تل أبيب — قال وزير المواصلات الاسرائيلي حاييم كورفو ان اسرائيل لا تمنع تحويل الاموال الى الارض المحتلة اذا كان هدفها تحسين ظروف معيشة السكان.

ورد كورفو على استجواب قدم اليه في الكنيست أمس الاول وقال انه حدث أن تقرر اعادة أموال نقلت الى البلاد لانها أرسلت الى عناصر وصفها بانها موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان صندوق جنيف الذى أسسته رابطة شوءون الرفاه الاجتماعي الموءيدة للفلسطينيين يحول مئات الالاف من الدولارات سنويا لدعم سكان المناطق المحتلة في مجال الرفاه الاجتماعي ولكن هذا الصندوق ليس تابعا لمنظمة التحرير الفلسطينية وانه لا يقوم بتمويل اعمال وصفها بانها غير مشروعة.

مناورات اميركية في اسرائيل قريبا

تل ابيب — قال قائد الاسطول السادس الاميركي نائب الاميرال كندال موراندليه ان جنود مشاة البحرية الاميركية سيقومون بمناورات عسكرية برية في اسرائيل في المستقبل القريب.

وستكون هذه المرة هي المرة الاولى التي ستتم فيها مناورات برية لمشاة البحرية الاميركية في اسرائيل.

مدير دائرة شامير متهم بتقديم تصريح كاذب للمحكمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش، حوّل الى الشرطة الشكوى التي تقدم بها ايلي هوءبن، الرئيس السابق لاتحاد الطلاب في اسرائيل، حول تقديم افادات كاذبة من قبل تساحي هنغبي، مدير دائرة رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شامير، امام المحكمة المركزية في حيفا، ومحكمة الصلح في تل ابيب.

ويذكر ان القضية هذه بدات حينما قدم هوءبن الى وحدة





التحقيق في عمليات الاحتيال بالشرطة عام ١٩٨٣، شكوى قال فيها ان هنغبي قدم تصريحا كاذبا الى المحكمة المركزية في حيفا، حينما عمل رئيسا لاتحاد الطلاب، بشأن الفوضى التي سادت عمارة "ايستا".

شرير يطالب بطرد شاحل من الحكومة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شرير طلب من رئيس حكومته اسحاق شامير، اتخاذ اجراءات ضد وزير الطاقة، موشي شاحل، تصل الى ابعاده عن صفوف الحكومة.

وقال شرير في رسالة وجهها الى شامير، ان هذه ليست المرة الاولى التي يكون بها الوزير شاحل. ففي موضوع الاصلاحات بالمحاكم كذب ايضا شاحل. في المعلومات التي نشرها، حينما ادعى ان صيغة اقتراح القانون يختلف عن الصيغة الاصلية، التي تمت المصادقة عليها من قبل اللجنة الوزارية للتشريع.

واكد شرير في رسالته ان هذا هو النهج الذى يتبعه شاحل، اذ انه يستخدم الاكاذيب والتشويه من اجل بلوغ اهدافه الشخصية والاساءة الى الامور الرسمية العامة، واضاف شرير قائلا. يبدو ان الوزير شاحل لا يهتم بالحقيقة، اذ حول الكذب الى اداة مستعملة بين يديه.

ويوءمن شرير بان الطريقة الوحيدة، التي يمكنها وقف الاضرار الناجمة عن شاحل. هي ابعاده عن الحكومة.



شرير

التحقيق في مصدر تمويل صندوق جنيف

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان شرطة اللواء الشمالي. تجرى تحقيقات بالغة السرية، منذ عدة اسابيع، حول مشاركة اجسام، جمعيات، وصناديق عمالية في شمال اسرائيل بالحصول على الاموال من "صندوق جنيف" لاشتباه الشرطة بان الصندوق يعمل بتمويل من منظمة التحرير الفلسطينية، وهو يمول نشاطات اجسام متطرفة في اسرائيل. ويذكر انه تم نقل هذه المعلومات من جهات امنية الى الشرطة.

وقالت الصحيفة ان التحقيق في احدى القضايا في لواء الجليل، كشف عن ان "رابطة تطوير شبيبة سخنين" تلقت مبلغ ٣٠ الف دولار من "صندوق جنيف" وقد قامت الشرطة بتتبع نشاطات الرابطة، والتي اعلنت في برنامجها الواضح انها تهدف الى تطوير الرياضة والموءسسات التربوية في سخنين.

هذا وقد اكتشفت الشرطة اثناء التحقيق ان واحدا من المدراء الثلاثة للرابطة، قام بتزوير تواقيع المديرين الاخرين على الشيكات وسرق مبالغ تقدر بالاف الدولارات.

المعارضة الالمانية تحتج على بيع الغواصات لاسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان اعضاء في الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض، في المانيا الغربية وحزب

"الخضر" وجهوا انتقادات شديدة للصفقة التي يمكن أن تتم بين المانيا واسرائيل والتي تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار، والمتعلقة بتزويد احواض بناء السفن الالمانية، اسرائيل بغواصتين.

وتفيد الانباء انه بالرغم من ان المانيا الغربية ترفض التعقيب على هذا الموضوع علنا. لكن يبدو انها معنية جدا بالصفقة، التي من شأنها ان توفر مئات اماكن العمل لفترة متواصلة.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — اسرائيل وحرب الخليج

وصلت الحرب العراقية الايرانية نهايتها بعد ثماني سنوات من سفك الدماء وسقوط ضحايا تقدر بمليون قتيل وجريح من السابق لاوانه تقدير النتائج التي ستترتب عن القرار الايراني وتبعات العداء والكراهية المستمرة بين الشعبين.

يبدو أن الخومينية في ايران ستصل لنهايتها في القريب بعد ان اتضح بان الزعيم الذى قاد الحرب حتى اسقاط نظام صدام حسين قد خسر الحرب.

ومع كل ذلك فان انهاء الحرب ووقف المذابح ستستقبل في العالم بشعور الارتياح، اما في اسرائيل فالوضع يختلف لاعتبارات امنية وسياسية فقد قوبل القرار بعدم ارتياح وان انهاء الحرب بشكل مفاجيء شوش التقديرات المتفائلة لديهم باستمرار الحرب سنوات اكثر.

المعروف ان ايران والعراق يكنان العداء الاسرائيلي رغم انهما رسما استراتيجيتها على الحرب بدون نهاية وهذا اعتقاد لم ياخذ بالحسبان ان استمرار الحرب رغم الخسائر الكثيرة فانها تزيد من قوة الجيوش المتحاربة ويزيد من تخزين وامتلاك الاسلحة.

والاخطر من ذلك استخدام اسلحة كيماوية في هذه الحرب ورغم التنديد العالمي فقد كسب هذا الجانب شرعية في ميدان المعركة.

ليس غريبا ان توجه الجيوش العراقية والايرانية في حرب ضد اسرائيل رغم ان كلا الدولتين تحتاجان لجهود كبيرة لتضميد جراحهما التي خلقتها الحرب المخيفة.

ومع ذلك لا شك بان خطر توجية هذه القوات ضد اسرائيل مازال قائما في الافق وهناك طريقين لمواجهة هذا الخطر الاول مواصلة النزاع العربي الاسرائيلي من خلال سباق التسلح الذى سياخذ بالحسبان تعاظم القوة العراقية والايرانية.

والاسلوب الثاني تحقيق السلام مع جيراننا وخاصة مع الشعب الفلسطيني واذا ما حقق ذلك فانه سيسد الطريق امام اية اخطار عراقية او ايرانية ضد اسرائيل.

واذا ما تفهمت اسرائيل ضرورة تحقيق السلام فاننا ستتحرر من خطر الحرب المحتملة.

هآرتس — تصريحات الجنرال بن نون

كلنا نعرف التصرفات التي حولتها السنوات الى تقليد واخلاق ففي يوم الجندي يقف المسوءول امام وسائل الاعلام ليشرح بالتفصيل الاخطار والتهديدات التي تطل على الشعب الاسرائيلي.

لماذا ننام على هذه الاخطار التي نعيشها رغم انها ليست من نسيج الخيال وعندما يشير الجنرال بياهو بن نون الى الاخطار التي تشكلها سوريا على اسرائيل لم يسارع احد في الرد على الجنرال بن نون والادعاء بانه يعاني من كابوس ليلي.

ان طرح مثل هذه الافكار محاولة لتعويد الجمهور على هذه الحقائق المريرة للشرق الاوسط لانه من المناسب ان تكون التحذيرات عملية.

يقول الجنرال بن نون اذا ما حققت سوريا توازنا استراتيجيا مع اسرائيل فانهم سيبداون بالحرب ولكن لا يعرف احد ما هو التوازن الاستراتيجي.

ولكن التحذير الاسرائيلي جاء كالتالي "اذا ما فتحت سوريا حربا ضد اسرائيل فعليها ان تدرك ان اسرائيل تمتلك القوة الرادعة.

ولكن ذلك ليست المسالة الوحيدة التي تثيرها تصريحات الجنرال بن نون حيث متفق بان سوريا عدو شديد وعنيف.

ولكن يبدو ان موضوع التوازن الاستراتيجي اسلوب سورى للتملص من المواجهة مع اسرائيل.

يمكن القول ان الاسد مضطر للتفكير جيدا بردود الفعل العالمية والمحلية ولكن يجب ان لا ننسى بعض الجمل التي ذكرها بن نون مثل سير الصيف بهدوء وسلام وان سلاح الجو يمتلك الرد.

دافار — وقف حرب الخليج

العداء في الخليج منذ القدم حيث شهدت المنطقة حربا بين المملكة الفارسية والبابلية ومن بعد ذلك الحرب الاسلامية بين الشيعة في ايران والسنه في العراق وان هذه الحرب لن تتوقف بقرار من مجلس الامن.

وقف الحرب العراقية الايرانية في اعقاب القرار الايراني تشكل نقطة واحدة على الخط الطويل وليست نقطة النهاية والنار في الخليج لا تنطفيء بل تتوقف.

ومع ذلك فان الاعلان الايراني يشكل نقطة انطلاق وتحول في الحرب التي استمرت ثماني سنوات.

يسيطر الان في ايران مجموعة اكثر واقعية من المجموعة المتدينة التي تسلمت السلطة منذ الاطاحة بنظام الشاه. المجموعة الجديدة يتراسها اية الله رفسنجاني.

حاولت هذه المجموعة في السنوات الماضية اجراء اتصالات مع "الشيطان الاكبر" والمقصود امريكا وبعد ان استمرت الحرب فترة طويلة دون ان تحسم لصالح ايران فان هذه المجموعة تجرأت وخرجت من خط الخوميني والبحث عن خط يوصل لاتفاق سياسي.

المعطيات الجديدة التي ستسود منطقة الخليج ستوءثر بالتاكيد على اسرائيل في عدة جوانب وان زيادة قوة الجيش العراقي خلال سنوات الحرب يقلق المخططين في الجيش الاسرائيلي وذلك لان العراق اعتاد على ارسال قوات عسكرية لمساعدة الجيوش العربية في حربها ضد اسرائيل.

من هنا فان المخططين سياخذون بالحسبان تعاظم القوة العربية البرية والجوية في الجبهة الشرقية وان التوصل لاى اتفاق على الجبهة الاردنية لان ذلك سيمنع وصول قوات عراقية وسورية للضفة الشرقية من النهر.

يجب ان تركز اسرائيل على الاعتبارات بعيدة المدى وتفضلها على الاعتبارات القصيرة المدى مثل بيع اسلحة جديدة لايران ولن نفاجيء اذا ما توجهت الدول العظمى لحل الصراع العربي الاسرائيلي بعد الاستقرار الذى تحقق في افغانستان والخليج.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

حين يكون ثلاثة من اللبنانيين من ضمن قائمة تشمل الخمسين الاوائل لاغنى اغنياء العالم. وحين تكون الحرب الاهلية في لبنان، على مدار اعوامها الثلاثة عشر، افظع حرب للفقراء في نهاية القرن العشرين، وحين تلقى النفايات النووية المشعة على تراب لبنان، من دون تراب العالم كله، علنا، دون ان يكترث احد سوى متفقدى النفايات اصلا من اجل لقمة خبز مهملة.. الخ، فأن جنونا من نوع آخر، وشكل آخر، ينمو في العصر العربي كله، والذى تصر الجغرافية الراهنة على الاقل، على ان لبنان جزء من هذا العصر المقصود، وان لبنان في مطافه الصحيح، عنوان هذا العصر كله.

يعني، يا ايها المجانين، ماذا تصنعون في العواصم العربية التي تقف على عنق بيروت، مثل رسم سريالي مدهش الى درجة الواقعية المطلقة، والتصديق التام؟

الاغنياء الثلاثة على اية حال، لا يملكون من الجغرافية المعنية الا جوازات سفرهم التي تحمل صورة شجرة الارز، مفروشة على اغلفة براقة جدا. ولكننا نملك اللعنة الى جانبهم، ذاتها، في الوقت ذاته، صورة، ثم لا شيء؟

كيف؟ ان الهذيان وحده لا يكفي. اما الجثث القديمة والجديدة في لبنان كله، فانها لا تتحدث ابدا، ولا تنطق بمنطق سليم، او بهذيان مجنون.

انطقوا اذن، ايها الشحاذون المبعثرون حول النفايات. مشعة وغير مشعة، بفتات الخبز او بفتات اللحم البشرى المطحون. ثم لا تحسبوا بعد ذلك، ان الجغرافية العربية معنية بأى شيء، حتى بالاغلفة البراقة لجوازات السفر. فالمسألة كلها الان: هل انت مليونير، او ملياردير في العصر العربي الفقير الى حد الشرشحة والشحدة وتمزيق الاثواب؟

"ابو اياد": عقبات جدية تصطدم بها محاولات تنفيذ المشروع السوري في لبنان المصادق عليه أميركيا

تونس - ا.ف.ب - اشار الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى العقبات الجدية التي تصطدم بها محاولات تنفيذ المشروع السوري لما يسمى نشر السلام في لبنان والذى صادقت عليه الولايات المتحدة الاميركية والذى يتضمن تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان خطوة اثر اخرى وذلك في تصريح ادلى به امس من تونس.

وقال "ابو اياد" ان هذه العقبات الجدية لا تزال قائمة قبل يومين من بدء الفترة القانونية التي ينتخب خلالها الرئيس اللبناني والمتمثلة في انتخاب مجلس النواب اللبناني رئيسا جديدا للجمهورية في مهلة تمتد من ٢٣ الجارى الى ٢٣ أيلول.

وأكد "ابو اياد" ان المشروع السورى في لبنان الذى صادقت عليه الولايات المتحدة كان يقضي بسيطرة الجيش السورى على بيروت الغربية بعد انهاء اى وجود فلسطيني وطني مسلح أو لبناني متمرد في هذا الجزء من العاصمة في مقابل سيطرة الجيش السلطوى اللبناني على الجزء الشرقي من بيروت على حساب قوات الجبهة اللبنانية.

واوضح أن هذا التعهد الاخير لم يتم الالتزام به حتى اليوم كون كل القوى في بيروت الشرقية تضامنت لمواجهة النفوذ السوري.

واضاف انه لذلك فان دمشق تراقب الوضع ومن قليل الاحتمال ان تحاول فورا اخلاء مقاتلي حركة "فتح" من لبنان الجنوبي بعد أن تم اخلاءهم في حزيران الماضي وأوائل تموز الجارى من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت بعد تدميرهما على يد الزمرة المنشقة من جماعة "ابو موسى" المؤيدة والموالية لسوريا.

واتهمت منظمة التحرير حينذاك سوريا بانها تريد أن تضع حدا وفي شكل تدريجي للوجود الفلسطيني في لبنان. وطلبت المنظمة الفلسطينية الاسبوع الماضي اجتماعا عاجلا لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وعارض لبنان هذا الطلب.

وشكك "ابو اياد" في امكان انعقاد هذا الاجتماع معتبرا ان معظم الدول العربية غير مستعدة للتنديد بسوريا.

الإمام الخميني يوضح أبعاد القرار الإيراني

باريس - ا.ف.ب - صرح آية الله روح الله الخميني امس الاربعاء انه قبل بالقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن بالرغم من أن مثل هذا القرار يبدو له اكثر "عناء من جرع السم".

واضاف مرشد الثورة الايرانية في رسالة طويلة تليت في اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس ان "هذا القرار كان صعبا بالنسبة للجميع وخاصة بالنسبة لي شخصيا".

واكد الخميني انه "قبل ايام عدة من اتخاذ هذا الموقف كنت لا ازال مقتنعا بوجوب مواصلة الحرب على بغداد /لكن/ احداثا عدة لا أستطيع التحدث بها حاليا اضافة الى نصائح خبرائنا العسكريين ومسؤولينا أظهرت لنا ان اتخاذ مثل هذا القرار كان لا بد منه".

الا ان مرشد الثورة الايرانية وجه تحذيرا الى الشعب الايراني والى "الشبيبة الثورية في ايران" معتبرا فيه أن هذا "القرار لا يحل مشكلة الحرب".

واكد ايضا انه بعد اعلان القرار الايراني "تحركت الدعاية الدولية ضد ايران ولم ينه العراق اعتداءاته" مشيرا الى أن ذلك /قد يكثف/ وقال "على شعبنا ان يحضر نفسه ازاء اى اعتداء محتمل.. لان مشكلة الحرب لا يجب أن تعتبر منتهية".

الا انه اضاف "لقد قبلنا رسميا وقف اطلاق النار. وهدفنا ليس مواصلة الحرب باستراتيجية جديدة".

هكذا من الأجل

قوات اسرائيلية تعتقل عددا من الشباب الفلسطيني في القدس أمس

لأول مرة في التاريخ
مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي يناقش حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة

اتلانتا - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - للمرة الاولى في تاريخ المؤتمرات السياسية في الولايات المتحدة الاميركية ناقش مؤتمر الحزب الديموقراطي في اتلانتا امس الاول حق الفلسطينيين في دولة، وذلك بناء على اقتراح تقدم به عدة اعضاء في الحزب ثم جرى سحبه لاحقا.

ويقضي الاقتراح بادخال نص الى برنامج الحزب الديموقراطي يؤكد على ضرورة قيام الولايات المتحدة "بوضع حد للمأزق في الشرق الاوسط عبر اعتماد سياسة تؤمن حلا قائما على "الاعتراف" المتبادل والتسوية الجغرافية "وحق" تقرير المصير للاسرائيليين والفلسطينيين" مع الابقاء على "علاقاتها الخاصة باسرائيل" ودعم عملية كامب ديفيد!؟

ومما جاء ايضا في الاقتراح الذى قدمه انصار القس جيسي جاكسون "وحده هذا النوع من السلام يمكن ان يضمن "امن" اسرائيل وتحقيق اماني الفلسطينيين والاستقرار في المنطقة".

واكد الفلسطيني الاصل جيمس زغبي الذى قدم الاقتراح باسم اقلية في المؤتمر والذى يشغل في الوقت نفسه مركز المدير التنفيذى للمؤسسة الاميركية العربية ان امن وسلام اسرائيل لا يمكن ان يتأمنا دون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين. ولهؤلاء الحق في الحرية والاستقلال وفي دولة.

واعلن زغبي ان الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بشدة "بسلام وامن اسرائيل" لكنها تجاهلت الفلسطينيين طويلا. ورأى ان مجرد حصول الاقتراح على دعم يكفي لطرحه على المؤتمر شكل نجاحا في حد ذاته.

وقال "نحن لسنا بحاجة اليوم الى تصويت لاننا سبق وحققنا انتصارا"، ثم اضاف "لقد بدا النقاش وسنعود الى الموضوع لاحقا".

وايد الاقتراح ممثل اسود من كاليفورنيا هو ميرفن ديمالي الذى شدد خاصة على انتهاك حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد ان سحب الاقتراح عائد الى كون الذين تقدموا به يريدون سلام ووحدة الحزب الديموقراطي.

واقتصر النقاش على اربعة خطباء. فراى السناتور دانيال اينوى من هاواى باسم معارضي الاقتراح انه يشكل "ضربة قوية للمصالح الاميركية في اسرائيل" "الحليف والصديق الاكثر اخلاصا للولايات المتحدة وما اسماه وزعمه الديموقراطية الحقيقية الوحيدة في هذه المنطقة من العالم حسب زعمه. واكد ان السلام لن يكون ممكنا الا عندما يتخلى جيران اسرائيل عن الحرب!؟

ومما جاء في البرنامج الانتخابي للحزب الديموقراطي حول الشرق الاوسطان على الولايات المتحدة "مع الحفاظ على علاقاتها الخاصة باسرائيل المبنية على قيم ومصالح استراتيجية متبادلة ان تقوم بمبادرة جديدة لتامين وعد السلام والامن عبر مفاوضات عرضت عبر اتفاقات كامب ديفيد على اسرائيل وجيرانها!؟

من جانب اخر اوضح مرشح الحزب للرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس ان اراءه بشأن الشرق الاوسط ثابتة ولا ينوى تغيير مواقفه بهذا الشأن.

وقد اعلن ذلك ليلة امس الاول البروفسور روبرت ليبر الذى يعمل مستشارا لدوكاكيس حول هذا الموضوع منذ عدة اشهر.

وقال ليبر في مقابلة مع مراسل راديو اسرائيل في اتلانتا ان موقف دوكاكيس يتمثل بأن على الولايات المتحدة الارتباط بالمسيرة التي حددت في اتفاقيات كامب ديفيد كطريق "لحل" النزاع في الشرق الاوسط؟!

واضاف ان دوكاكيس يعتقد بانه لا يجوز للولايات المتحدة ان تحاول فرض حل في المنطقة. وان المفاوضات يجب ان تكون مباشرة بين اسرائيل وجاراتها المستعدة لقبولها مع حدود "آمنة". ومن خلال شجب "الارهاب".

بيرس يعلن مجددا موافقة حسين على مؤتمر دولي "بلاصلاحيات"

تل ابيب - اعلن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي مجددا امس عن موافقة الملك حسين في العام الماضي على الاشتراك في مؤتمر دولي شكلي يمهد الطريق لمفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل وان لا يكون لهذا المؤتمر اى صلاحية لفرض حلول او استعمال حق النقض الفيتو بالنسبة لكل اتفاق يتم بين الطرفين، وذلك في معرض رده على اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه عضو الكنيست الاسرائيلي من التكتل عوزى لاندو وقال فيه ان الملك حسين غير قادر على المشاركة في مفاوضات "سلمية".

واضاف بيرس غير ان وزير الدولة الاسرائيلي موشيه آرنس سافر في حينه الى واشنطن تحت الستار الاشتراك في مؤتمر سندات الدين "البوينت" واجتمع مع وزير الخارجية الامريكي واقنعه بعدم الحضور الى المنطقة وهكذا وضع العراقيل امام امثال ما اسماه السلام.

وادعى بيرس ان هذا الاحتمال لا يزال قائما حتى الان عبر اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني فلسطيني مشترك.

واضاف بيرس ان عجز حسين عن الاشتراك في مفاوضات سلمية نابع من تنازل رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن للرئيس المصرى انور السادات عن شبه جزيرة سيناء كاملة دون مؤتمر دولي ودون مفاوضات.

واكد بيرس ان الواقع هو جغرافي سياسي، فبين اسرائيل والاردن حدود طويلة حساسة وهادئة واكد موقفه المعارض لضم مليون ونصف مليون مواطن عربي ضد ارادتهم. وقال انه يؤيد العيش جنبا الى جنب اذ انه لا يمكن اقامة تعايش سلمي بدون احلال "السلام".

وبعد ان اجرى حسابا عسيرا مع التكتل على اساس ما قاله احد افراده البارزين بعدم وجود اى احتمال "للسلام" واقترح شطب الموضوع من جدول الاعمال والتي اقرت هذا الاقتراح باغلبية الاصوات.

استمرار منع مواطنات منطقة نابلس من السفر عبر الجسر

نابلس - علم ان السلطات الاسرائيلية على جسر دامية لا تزال منذ يوم امس الاول تمنع عبور الاناث من منطقة نابلس ومن جميع الاعمار الى الاردن حتى اللواتي يحملن تصريح قاصر.

هذا، وتسمح السلطات في نفس الوقت لجميع الذكور من كافة الاعمار بالسفر الى الاردن.

تحويل شقيقين للاعتقال الادارى

الخليل - المجد - تم تحويل الشابين زياد صبرى محمد الشحاتيت (٢٤ عاما) وشقيقه جهاد (١٩ عاما) الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

محاكمة جندي اسرائيلي اطلق النار على احد الفلسطينيين عن بعد ٢٠ سنتمترا فقط

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان المحكمة العسكرية في يافا ادانت جندى اسرائيلي بقتل مواطن عربي في قرية بدو قضاء رام الله.

واضافت الصحيفة ان الجندى الاسرائيلي اطلق النار على المواطن يوسف ابراهيم ابو عوض من قرية بدو عن مسافة عشرين سنتمتر فقط وقتله وبعد ذلك طالب احد الجنود بتقديم شهادة كاذبة حول ملابسات الحادث اضافة لاتهام جنود اخرين بتقديم شهادة كاذبة حول ملابسات الحادث.

وجاء في لائحة الاتهام ان "يديد" ادعى في شهادته بانه اطلق النار على بعد ثمانية امتار بعد ان هدد حياة الجنود الاخرين بالخطر وان الطلقة اخترقت عينه وتسببت في وفاته.

تحليل اخباري/ بقية

في السنوات الاولى للحرب العراقية الايرانية كانت في اسرائيل مدرستا تفكير، المدرسة المؤيدة لايران التي اعتبرت ان العراق عدو اكثر مباشرة واشد خطرا بالتالي على اسرائيل من ايران. وقد لقيت هذه المدرسة تأييد اعلى المراتب السياسية في اسرائيل وكانت في اساس قضية ايران غيت الشهيرة وتورط اسرائيل في تسليم الاسلحة لايران.

المدرسة المؤيدة للعراق كانت اقلية اذ جاز التعبير ولكنها دعمت من قبل اسماء بارزة مثل ابا ايبان وزير الخارجية الاسبق وعازار وايزمن القائد السابق لسلاح الجو الاسرائيلي والوزير بلا حقيبة كان يعتبر ان الاصولية الاسلامية الايرانية اشد خطرا على اسرائيل ومجمل المنطقة.

واكد وايزمن بشكل خاص انها لكارثة ان نقدم المساعدة لايران بينما مصر التي نعيش معها بسلام والاردن الذى نقيم معه علاقات تفاهم وهما حليفا العراق.

العسكريون من جهتهم يخشون الانتصار الايراني بالقدر نفسه الذى يخشون فيه الانتصار العراقي ومتفقون على تأكيد ان كل خطر بنشوب حرب عربية اسرائيلية سيبقى بعيدا طالما استمرت الحرب العراقية الايرانية.

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال امنون شاهاك يؤكد منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ ان اى انتصار لايران يشكل تهديدا لمجمل دول المنطقة وان اى انتصار للعراق سيشكل كابوسا لاسرائيل نظرا حسب قوله لان الجاهزية المفاجئة لخمسين فرقة عراقية على جبهة اسرائيل الشرقية ستقلب التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

واعتبر المراسل العسكرى المشهور لصحيفة "هارتس" زئيف شيف انها الان ثماني سنوات من الابقار السمان التي انتهت بالنسبة لاسرائيل دون ان يحمل اى من قادتها على الاستفادة منها سياسيا. فالعراق ينهض من بين انقاض الحرب كقوة كبرى عسكرية اقليمية يجب اخذها بعين الاعتبار من الان فصاعدا.

وبالنسبة لرئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال يهوشع ساغي هناك احتمالات قوية بان يكون اية الله الخميني قد مات او ان ثورة بلاط وقعت في طهران والا لا يمكن حسب قوله تفسير تحول الوضع المفاجيء منطقيا والذى يشكله قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨.

لـ"الفجر" كلمة/ بقية

الخليج المجنونة، من جهة، وتوفير الفرصة لسلسلة اخرى من الحلول السياسية لقضايا هامة في المنطقة. وعلى رأسها القضية الفلسطينية، من جهة ثانية، ان هذه الردود واسعة النطاق، تتناقض الان مع الرد الحاصل في اسرائيل. فهل يعني ذلك، تصعيدا للرفض الاسرائيلي الذى يقف وراءه اسحق شامير، للمؤتمر الدولي المقترح للتسوية الفلسطينية - الاسرائيلية مثلا؟ وهل يعني ذلك ايضا، مؤشرا لاحتمالات تفويت الفرصة المتاحة لوقف الحرب العراقية - الايرانية تحت شتى الاسباب والذرائع؟

لن نستبق الاحداث، ولن نحمل ردود الفعل والتصريحات المتتابعة، فوق طاقتها، في سياق هذه الاسئلة. ولكننا نأمل، رغم اى حذر او تحفظ، ان تسارع الامم المتحدة في تنفيذ القرار ٥٩٨، وان تبدأ المفاوضات السلمية بين الطرفين المعنيين، العراق وايران، وقد آن للمدافع المجنونة ان تسكت، وللشعبين اللذين انهكتهما هذه الحرب، ان ينهضا الى التعمير والبناء.

العراق وايران يوافقان/ بقية

× عقد لقاء بين ممثلين مخولين من العراق وايران تحت رعاية الامم المتحدة لاجراء محادثات مباشرة حول تطبيق القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته.

× تكليف الاجهزة المختصة بالمنظمة الدولية بمهمة عاجلة لتنظيف مياه شط العرب وتهيئته للملاحة الدولية.

× ضمان حقوق العراق الكاملة في الملاحة في الخليج ومضيق هرمز.

× قيام الامم المتحدة بكل ما من شانه تسهيل وصول العراق وايران الى اتفاق سريع للسلام الشامل والدائم وحسن الجوار.

× امتناع ايران الفورى عن اعتراض أو مهاجمة السفن التجارية في الخليج.

واعرب عزيز في ختام رسالته عن أمله في أن يلعب الامين العام للامم المتحدة دورا كبيرا في احلال السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد عقد اجتماعا مغلقا الليلة قبل الماضية طالب بعدها العراق وايران تسهيل جهود الامين العام للامم المتحدة بغية تطبيق القرار، وطالبت ايران خلال الاجتماع تحديد موعد لوقف فورى لاطلاق النار والبدء بتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨.

وصرح الامين العام للامم المتحدة لدى خروجه من الاجتماع بانه سيواصل العمل بحماس من اجل تطبيق القرار، غير انه لم يظهر بحزم نيته في فرض وقف اطلاق النار في غضون الايام العشرة المقبلة.

وصرح ممثل ايران في الامم المتحدة انه ابلغ الامين العام للامم المتحدة باستعداد ايران لتطبيق فورى لوقف اطلاق النار وتنفيذ اجراءات القرار ٥٩٨ الرامي الى وضع حد للنزاع الايراني - العراقي.

واتهم الدبلوماسي الايراني العراق بانه يسعى الى عرقلة جهود السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

وقال انه من الان فصاعدا تقع مسؤولية اراقة الدماء على العراق وطلب المندوب الايراني من مجلس الامن ادانة الاعمال العسكرية التي قام بها العراق خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية والتي تلت موافقة ايران على قرار مجلس الامن.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في فيينا ان اللجنة على استعداد للمساعدة في اعادة اسرى الحرب العراقيين والايرانيين بعد اعلان ايران عن موافقتها على قرار مجلس الامن ٥٩٨.

هذا، وكان الوضع العسكرى قد تأزم امس بين العراق وايران فيما تبادل البلدان الاتهامات بتصعيد الوضع، في الوقت الذى تواصلت فيه الجهود الدولية لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ فيما عقد مجلس الامن جلسة مغلقة طلب بعدها من العراق وايران تسهيل جهود الامين العام للامم المتحدة بغية تطبيق القرار.

ففي بغداد اعلن ناطق عسكرى عراقي ان طائرتين حربيتين ايرانيتين حاولتا صباح امس الاربعاء قصف سد عراقي في مقاطعة السليمانية في شمال العراق. واضاف الناطق ان المضادات العراقية ارغمت الطائرتين الايرانيتين على القاء قنابلهما بعيدا عن السد.

وفي طهران اعلن متحدث عسكرى ايراني انه تم صباح امس صد مجومين عراقيين في مهران وبيرانشهر شمال غربي ايران.

تأكيد عقر/ بقية

للتحقيق في الوثيقة التي اعلنها بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات والتي يدعو فيها الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المنظمة والادارة الامريكية واسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

استشهاد ثلاثة شبان/ بقية

مدينة القدس العربية حيث فرقت القوات الاسرائيلية بالقوة مظاهرة حاشدة جرت في حارة النصارى داخل البلدة القديمة مستخدمة القنابل الغازية والعيارات المطاطية.

واضاف يقول كما فرقت القوات الاسرائيلية مظاهرة حاشدة اخرى بالقرب من المتحف الفلسطيني "روكفلر" وانها استخدمت العيارات النارية.

وقال ان الخواطر في حارة النصارى لم تهدأ امس، فاستشهاد الفتى نضال الريفي قد ادى الى اندلاع مظاهرات عنيفة في القدس رشقت خلالها الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

واضاف ان القوات الاسرائيلية اعتقلت العديد من المواطنين في مدينة القدس.

واستطرد قائلا أن مصادمات مع القوات الاسرائيلية وقعت أيضا خارج اسوار البلدة القديمة في القدس حيث رشقت على مقربة من المتحف الفلسطيني سيارة اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى جرح اسرائيلية من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي.

كما رشقت سيارة شرطة اسرائيلية في نفس المنطقة بالحجارة مما أدى الى تحطم واجهتها الزجاجية، وكذلك جرى رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة تعمل على خط ٢٣ مما أدى الى جرح اسرائيلية.

واشار الراديو الاسرائيلي الى رشق حافلة اسرائيلية أخرى تعمل على خط ٢٥ في منطقة شعفاط.

وقال ان السلطات الاسرائيلية دفعت امس بتعزيزات عسكرية الى مدينة القدس لمواجهة الاحداث فيها.

وفي وقت لاحق قال الراديو الاسرائيلي انه جرى رشق سيارة اسرائيلية تابعة لاحد العاملين في شركة "بيزك" الاسرائيلية مما أدى الى اصابة اسرائيلي بجروح، وان سائق السيارة أطلق عيارات نارية.

وكان الراديو الاسرائيلي قد ذكر ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع للرد على اعمال ما اسماه الاخلال بالنظام العام التي وقعت في اعقاب زيارة عضو الكنيست غئولا كوهين وعدد من أعضاء حركة "النهضة" (هتحياه) اليمينية المتطرفة للحرم القدسي الشريف. وفيما بعد آخرين من "امناء جبل الهيكل" بهدف الاستفزاز.

من جهته ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن قوة اسرائيلية معززة قامت باعمال تفتيش منازل في حارة النصارى وانه جرى رشق سيارات وحافلات اسرائيلية بالحجارة في شارع صلاح الدين بالقدس مما ادى الى اصابة شرطي واسرائيلية.

وقال ان عدة حوادث جرت امس في أنحاء مختلفة من الضفة والقطاع وان عدد المصابين برصاص القوات الاسرائيلية بلغ تسعة مواطنين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العبرية أن عدد السيارات الاسرائيلية التي جرى رشقها بالحجارة في مدينة القدس بلغ ثمانية على الاقل منها ثلاث سيارات شرطة بالاضافة الى السيارة التابعة للتلفزيون الاسرائيلي وحافلتين.

رام الله

وذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات جرت امس في مدينة رام الله حيث قام العشرات من الشبان باضرام النار في اطارات السيارات ووضع حواجز من الحجارة على الطرق ورشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

نابلس

وجرت مظاهرة عنيفة في مدينة نابلس وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة مستخدمة الرصاص الحي.

وقد اصيب جراء ذلك المواطن احمد سالم عكوبة (١٦ عاما) برصاصه في الورك وجرى نقله للمستشفى.

هذا، وذكر راديو اسرائيل ان حجرا القي أمس من سيارة مسرعة على سيارة تابعة للشرطة في مفترق سعد في الجنوب مما ادى الى اصابة شرطي

اطلاق/ بقية

سنوات بتهمة امنية.

وافرجت امس عن وجيه سلام ابو عصب ٢٥عاما من قلقيلية بعد اعتقاله احترازيا لمدة يومين وعن الشاب عماد عبدالعزيز دغلس ٢٣عاما من برقة بعد اعتقال ادارى لمدة خمسة اشهر.

كما افرجت امس الاول عن الشاب عبدو العبد يوسف ٢١عاما من قرية عبوين قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٢ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن المواطنين تاج حمدان عبدالفتاح الصروان وعزمي فطاير وكلاهما من نابلس بعد قضائهما ستة اشهر في "انصار٣".

كما افرجت امس عن المعتقل الادارى محمود عبدالعزيز قراجة ٢٣عاما من حلحول بعد اعتقاله لمدة اربعة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن المواطنة مها سامي ستكلم زوجة المعتقل الادارى هاني نصار بعد اعتقال لمدة تسعة ايام في معتقل المسكوبية بالقدس.

اشهر في معتقل النقب.

كما افرجت عن صالح عبدالكريم فرعون ٢٠عاما من العيزرية بعد قضاء شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس الاول عن اربعة مواطنين من مدينة قلقيلية بعد اعتقالهم لمدة اربعة اشهر بتهم امنية، وهم: تيسير عثمان فيومي ٣١عاما، ياسر سعيد حجار ٢٠عاما، محمد عبدالرحيم سعيد حساين ٢٠عاما، واسامة احمد عبدالحاج ٢٢عاما.

كما افرجت عن الفتى حسن صلاح صبرى ١٥عاما بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر بتهمة امنية.

وافرجت عن مدرب الكراتية عبدالله فؤاد عتال ٢٤عاما من قرية حبلة قضاء قلقيلية بعد اعتقاله لمدة ٥٠ يوما.

وافرجت يوم امس الاول عن الشاب عماد شريف ٢٤عاما من قرية عابود بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب احمد حماد ٢٨عاما من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربع